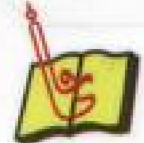
تأليف
أحمد بن محمد بن خلفان المعمري

دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي

تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان







دور التقنيات الحديثة في

الإعلام التربوي

(تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان)



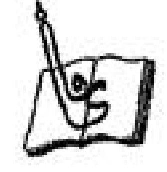
دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي

(تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان)

تأليف

أحمد بن محمد بن خلفان المعمري

الطبعة الأولى ٢٠١٤

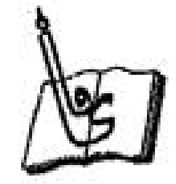


دار يافا العلمية للنشر والتوزيع

٣٠٢,٢٣
المعمري، أحمد محمد
دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي/ أحمد محمد المعمري ــ
عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
( ) ص.
ر.إ: ٢٠١٣/٧/٢٤٤٦
الواصفات: /الأعلام//التربية//وسائل الإتصال الجماهيري//عمان/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الأولى ، 2014



دار يافا العلمية للنشر والتوزيع
الأردن – عمان – تلفاكس ٤٧٧٨٧٧٠ ٦ ٠٠٩٦٢
ص.ب ٥٢٠٦٥١ عمان ١١١٥٢ الأردن
E-mail: dar_yafa @yahoo.com

الإهداء

إلى...

والدي العزيزين،

"محمد" وأمه،

وأخوتي وأساتذتي وأصدقائي..

أبو محمد،،،



تقديم

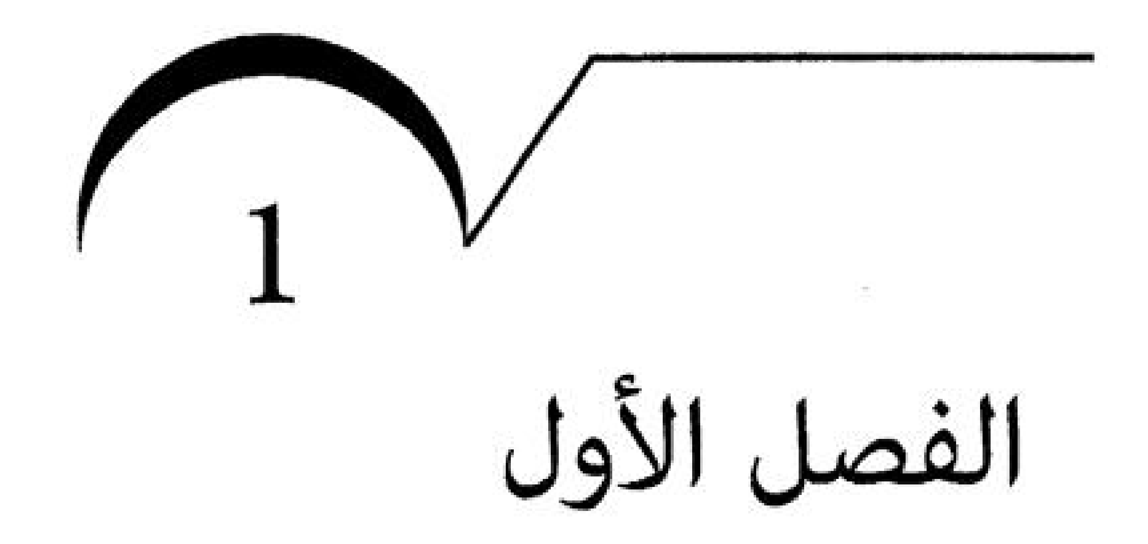
يعد الإعلام بعدا رئيسيا يميز عالم القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الإستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات.

حيث لم تكن سلطنة عمان ممثلة في وزارة التربية والتعليم دائرة الإعلام التربوي أقل اهتماما لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي توجه العالم في ثورتها المتدفقة حيث عنيت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بداية في تطبيق الإعلام التربوي وتطبيق أهدافه وأهميته. وقد تناول الباحث في هذا البحث طرحا للمشكلة التي تكمن في الإجابة على السؤال الرئيسي- التمثل في مدى استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان في الواقع الراهن، و مدى التصور المقترح لتطويره، حيث يتفرع منه تناول مفهوم الإعلام التربوي وفلسفته وأهدافه لدى العاملين بهذا المجال في سلطنة عمان، وأهم مكونات وأدوات التقنيات الحديثة اللازم استخدامها في مجال الإعلام التربوي والتعرف على نواحي القصور في استخدام تلك التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي ووضع خطة مقترحة لتطوير الإعلام باستخدام التقنيات الحديثة.

كما هدف الكتاب إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان وتحديد الصعوبات التي تعوق استخدام التقنيات الحديثة في خدمة الإعلام التربوي بسلطنة عمان، وقد اعتمد الباحث على المنهج

الوصفي التحليلي الميداني الذي يستند على وصف الظاهرة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها، من خلال ما يوفره هذا المنهج من حقائق دقيقة عن الظروف القائمة.

في ضوء تحليل النتائج الإحصائية لهذا البحث يمكن الإشارة إلى ملخص النتائج المتعلقة بالأدوات التي يستخدمها المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي في مجال الإعلام التربوي إلى وجود أدوات ذات درجة كبيرة في الاستخدام منها الحاسب الآلي والبريد الالكتروني والمنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم كما أشارت نتائج البحث إلى وجود أدوات ذات درجات استخدام ضعيفة تأتي في مقدمتها استخدام المدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي ومن ثم التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي وبعده استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي، ويسعى الباحث إلى تضمين الأدوات ذات الدرجات ضعيفة الاستخدام في الخطة المقترحة وطرح أدوات أفضل للاستخدام في مجال الإعلام التربوي، في ضوء النتائج المرتبطة بالبحث يوصي الباحث بالعديد من التوصيات في مجال موضوع البحث أبرزها أهمية وضرورة تكثيف الدورات التدريبية التخصصية في مجال تفعيل استخدام التقنيات الحديثة، وضرورة وضع خطة متكاملة واضحة تنفذ من قبل وزارة التربية والتعليم (دائرة الإعلام التربوي) معتمدة على معايير ومؤشرات عالية الجودة تعنى بتطوير وتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان، وتعزيز دور أخصائيي الإعلام التربوي ورفع قدراته في مجال التقنيات الحديثة بصورة أكبر بهدف نقل أثر التدريب الخاص بهم إلى المنسقين الإعلاميين بالمدرسة مع أهمية وجود خطة تدريب للمركز تنفذ طوال العام الدراسي وبالتعاون مع عدد من المتخصصين في مجال التقنيات الحديثة وعلى وزارة التربية والتعليم أن تضع خططا واضحة للاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة إعلاميا لصالح المؤسسات التربوية نظرا للتطور التكنولوجي المتسارع بالإضافة إلى تزويد المنسق الإعلامي بالأدوات التقنية الحديثة التي تعينه على تفعيل التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.



الفصل الأول

التـمـهـيـد

المقدمة

يعتبر الإعلام بعدا رئيسيا يميز عالم القرن الواحد والعشرين، وهو أحد الدعائم الإستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات.

كما يعتبر الإعلام متعدد الوسائط «Multimedia » هو عنوان الثورة الإعلامية التي نشهدها في العصر الحالي، إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصوت والصورة والرسم والعمارة والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنيات التكنولوجية، والبث الرقمي، واستخدام الكمبيوتر والإنترنت، كل ذلك يتحالف معاً لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة والإبهار. وهذا المزج لوسائط إعلامية كانت فيما مضى مفصلة عن بعضها البعض، أو يشتغل عدد محدود منها معاً في أحسن الحالات، هو الذي يمثل المعلم الأبرز لتلك «**الثورة الإعلامية**». وإذا كان عديدون منا يتابعون إلى هذا الحد هذا الجانب أو ذاك من ثورة تكنولوجيا الإعلام غير المسبوقة، فان قليلين منا هم أولئك الذين هضموا واستوعبوا الصيرورة التاريخية لقيام هذه الثورة ولاحقوا تطوراتها المدهشة حقبة إثر حقبة[1].

وعليه فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاما عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات (التربوية،الاقتصادية، العلمية والتكنولوجية، الاجتماعية، والاقتصادية) لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر، ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف

---

[1]- إعلان جرنوالد: الإعلان الصادر عن ندوة اليونسكو لعام ١٩٨٢ للتعليم الإعلامي، اليونسكو، بشأن التربية الإعلامية، ألمانيا، ١٩٨٢

International Conference on Media Education

http://www.aocmedialiteracy.org/index.php?option=com_clearinghouse&task=view&type=Events&topic=MLE&id=687&Itemid=10

واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته، وهو ما يلزم عليها (المدرسة) أن تواكب هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية وتقنيات الاتصال ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة في تكوين إنسان مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه ومتفتح على العالم.

والإعلام التربوي لا يمكن فصله عن الفصل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي، التقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات"[1].

ويشير محمد عطية خميس [٢] إلى أهمية تكنولوجيا التعليم بموادها ووسائلها التعليمية في الموقف التعليمي حيث تساعد على تركيز انتباه المتعلم وتشجيعه على المشاركة وإثارة الرغبة لديه في التعلم وتسهيل التذكر والاسترجاع وتنمية الخيال وتعزيز التعلم السابق وتوفير وقت الدرس وتنمية الفكر العلمي وحل المشكلات والقدرة على الاستقصاء لدى المتعلمين وتمكن المتعلم من التعلم الذاتي والمستمر، ولم يعد في مقدور أحد أن يقبل أو يرفض وجود تكنولوجيا التعليم كعنصر أساسي فاعل في منظومة الأداء الطبيعي للعملية التعليمية بل إن غيابها بأي شكل من الأشكال يمثل خللا في طبيعة الأداء بضمانة أساسية من ضمانات نجاح الموقف التعليمي، وبالتالي يمثل عدم ظهورها واستخدامها بشكل فاعل في تركيبة الموقف التعليمي أو أداء المعلم خللا ينبغي تداركه ووضع الحلول المناسبة له.

وحول دور المعلم في مواكبة التطور التكنولوجي يقول أحمد سالم[٣] أنه لكي يواكب المعلم التطور العلمي والتكنولوجي لا بد من التزود بالمعارف التكنولوجية والقيم المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في المجتمع الحديث، هذا فضلا عن إتقانه لمجموعة من المهارات العلمية في إنتاج الوسائل التعليمية، وتشغيل واستخدام الآلات

1- www.islamiat.com\doc\article

٢ - محمد عطية خميس: تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣

٣ - أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٤

والأجهزة السمعية والبصرية في تعليم طلابه، وكذلك إتقانه لأبجدية العصر الحديث، المتمثلة في استخدام الحاسوب وتوظيفه بشكل مناسب في العملية التربوية.

وبناء على ذلك سعى هذا البحث نحو إبراز واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان من حيث أهدافه،ومحتوياته، وإعداد خطة لتطوير الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة وتفعيلها في مجال الإعلام التربوي.

التعريفات

يتحدد البحث بالمصطلحات التالية:

١- التقنيات الحديثة Modern Techniques

المفهوم الشائع لمصطلح التقنيات هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، و هذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا التى نقصدها في هذا البحث هى طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهو أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أى أنها وسيلة وليست نتيجة، و أنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته.

لذا يري **(اللقاني والجمل)** [1] أن التكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان.

ويعرفها **(محمد عطية خميس)** [2] بأنها " العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة "، ويرى آخرون أنها العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتقنيات وأن التطبيق التقني يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معًا.

وتعرفها **(كوثر كوجك)** [3] " على أنها جهد وفكر إنساني، وتطبيق المعلومات والمهارات لحل مشكلات الإنسان، وتوفير احتياجاته وزيادة قدراته "

---

[1] - أحمد حسين اللقاني،علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،الطبعة الأولى،١٩٩٦م،القاهرة – مصر.

[2] - محمد عطية خميس مرجع سابق

[3] - كوثر كوجك: الإتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتاب، ٢٠٠١، القاهرة، مصر، ص١٣٦

من خلال هذا العرض يعرف الباحث التقنيات الحديثة على أنها: " جهد إنساني و طريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات و العناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته" .

٢- الإعلام التربوي Educational Media

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبياً، ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧م. [1]

ولقد أخذت التعريفات التي تناولت الإعلام التربوي أربعة اتجاهات رئيسة، وهي:

الاتجاه الأول: و يعني بالإعلام التربوي " التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها."

الاتجاه الثاني: ويرى أن تعريف الإعلام التربوي يمتد ليشمل" الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة" .

الاتجاه الثالث: و يعرف الإعلام التربوي بأنه " المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية و أصالتها، أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال و إثارته عليها " و هذا ما تبناه بعض الباحثين في دول الخليج العربية.

الاتجاه الرابع: يقدم تعريفا تبناه معهد الإنماء العربي ويرى أن الإعلام التربوي: " يقوم على البرامج التربوية في الإذاعة والتلفزيون، وعلى المجلات والنشرات التربوية، والمحاضرات والندوات."

---

[1] - محمد عبد الحميد: "دراسات الجمهور في بحوث الإعلام "، عالم الكتاب، القاهرة، ١٩٩٣،ص٣٦

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف محدد للإعلام التربوي يحظى بإجماع بين الباحثين، بل إن هناك بون شاسع بين مدلولات تلك التعريفات، وربما يعود ذلك إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي، واتساع هذا المفهوم، وتداخله في كثير من مجالات الأنشطة والعلاقات الإنسانية، و تباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين فيه.[1]

** **ويعرف الباحث الإعلام التربوي بأنه:** " كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات، والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك".

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور للأسباب التالية:

١- تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدىً، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.

٢- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.

٣- تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديداً في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

---

[1] - محمد عبد الحميد: مرجع سابق

التطوير Development

التطوير يعني: التغيير أو التحويل من طور إلى طور. [1]

وتعني كلمة تطور " تحول من طوره " **وتعني كلمة** " **التطور**" هوالتغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها.

ويطلق أيضاً على " التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أوالنظم أوالقيم السائدة فيه ."

التطوير اصطلاحاً: هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.

---

[1] - حمد بن شحات الخطيب: التربية والمستقبل: هل تزداد الهوة. ندوة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية، البحرين ١٩٩٨م

الدراسات السابقة

يعرض البحث الحالي عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة الوثيقة بموضوع البحث الحالي، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحث في دراسته.

وسوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية ثم الأجنبية على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة إبتسام الجندي وآخرون (١٩٩٧) [١]

بعنوان: التدريب الإذاعي بكلية الإعلام – الواقع والرؤية المستقبلية.

هدفت الدراسة: إلى التعرف علي جوانب القوة والضعف في عملية التدريب الإذاعي والتلفزيون في كلية الإعلام جامعة القاهرة، فيما يتعلق بمضمون البرامج التدريبية وجوانبه التنظيمية والقائمين علي تنفيذه من مدربين ومدي توافر الأجهزة والمعدات المطلوبة وطرق تقييم الأداء وكذلك قامت الدراسة باستطلاع آراء نخبة من المتخصصين من الأكاديميين والممارسين لتصبح دليلا إرشاديا لتطوير وتحسين برامج التدريب والتوصل لملامح التدريب في المستقبل.

وإستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

وقد توصلت الدراسة إلى:

١- تحديد ملامح رؤية مستقبلية تدعو إلى إعادة النظر في فلسفة التدريب وأساليب حفز الطلاب علي الإجادة في التدريب.

١ـ إبتسام الجندي وآخرون، التدريب الإذاعي بكلية الإعلام، الواقع والرؤية المستقبلية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٥-٢٧مايو ١٩٩٧، الجزء الأول،ص٢٤١-٢٦٠.

٢- تحديد المتطلبات الأساسية لطلاب أقسام الإذاعة والمحتوي التدريبي والأنشطة المصاحبة.

٣- ضرورة تحديث المعدات والأجهزة.

٤- الارتقاء بخصائص المدربين وتطوير أساليب التقويم والبناء التنظيمي والإداري والمالي.

٥- ضرورة دعم التعاون مع الهيئات الأخرى.

٢- دراسة نجوى كامل وأميرة العباسي (١٩٩٧) (١)

بعنوان: التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية.

هدفت الدراسة: إلى توصيف وتحليل واقع التعليم الصحفي في أقسام الصحافة الإعلامية بالجامعات المصرية وذلك من خلال مناقشة الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية والتدريبية في هذه الأقسام وذلك من خلال استطلاع آراء الطلاب والأساتذة والخريجين ومجموعة من الممارسين للعمل الصحفي لتقييم مستوي خريجي أقسام الصحافة وما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الأقسام والمؤسسات الصحفية.

وإستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج حول التعليم الصحفي تدعو جميعها إلى إعادة النظرية في نظم التحاق الطلاب بأقسام الصحافة والإعلام والمناهج التعليمية وأساليب التقويم.

---

١ _ نجوى كامل وأميرة العباسي: التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة٢٥-٢٧مايو ١٩٩٧، الجزء الثاني،ص٢٥

كما توصلت الدراسة أيضا إلى: مجموعة أخري من النتائج تتعلق بالتدريب الصحفي تدور حول المشكلات التي تواجه التدريب الصحفي ومجالات التدريب ومقترحات لتطوير البرامج التدريبية. وقدمت الدراسة مجموعة من النتائج التي تتعلق بدور المؤسسات الصحفية في إثراء العملية التعليمية والتدريبية لطلاب أقسام الصحافة بالجامعات المصرية تتمثل في ضرورة فتح قنوات اتصال بين هذه الأقسام والمؤسسات الصحفية للتعاون فيما بينهم.

٣- دراسة محمد المرسي (١٩٩٧) [١]

بعنوان: القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر.

هدفت الدراسة: إلى التعرف علي خصائص القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر وكيفية التحاقهم بالعمل كمدربين ومدي تفرغهم للقيام بهذا العمل، ومدى حصول هؤلاء المدربين علي دورات تؤهلهم للعمل كمدربين، ومقترحاتهم لتطوير أدائهم في مجال التدريب الإذاعي والتلفزيوني.

وإستخدمت الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي

وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج التي تتعلق بتوصيف مجتمع البحث تتعلق بجهات عمل المدربين ونوعية عملهم الأصلي ونوع المدربين وتأهيلهم الأكاديمي وسنوات الخبرة في العمل كمدربين وكيفية التحاقهم بالعمل والمشاكل التي يواجهها المدربون في العمل ومدي مشاركة المدربين في التخطيط للبرامج التدريبية ومقترحات المدربين لتطوير أدائهم التي تتمثل في عقد دورات تدريبية للمدربين ضرورة الاطلاع على أحدث التقنيات والمعلومات في مجال التدريب وضرورة توافر الإمكانات المادية والتكنولوجية وضرورة رفع المستوي المادي للمدربين وأهمية انتظام واستمرارية والتدريب.

---

[١] - محمد المرسى: القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٥-٢٧مايو ١٩٩٧،ص ٣٥-٦٥

٤-دراسة نوال عبد العزيز الصفتي (٢٠٠١) [1]

بعنوان: إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

هدفت الدراسة إلى: إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والاتجاهات الصحفية الجديدة من خلال رصد الواقع الصحفي للقائم بالاتصال في الصحف المصرية والمعايير التي تحكمه للعمل في تقويمه.

وإستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي

وتوصلت الدراسة إلى:

١- إعادة رسم وتحديد السياسة الاتصالية للصحف المصرية بما يناسب القرن الحادي والعشرين.

٢- تكوين القائم بالاتصال للصحف المصرية بما يناسب القرن الحادي والعشرين ٣- تكوين القائم بالاتصال بما يناسب تقنيات هذا العصر.

٣- تدريب القائم بالاتصال بتعريفه بالتقنيات الحديثة وكيفية توظيفها في عمله ونشر المعرفة النظرية والأكاديمية التي تمكنه في السيطرة علي هذه التكنولوجيا.

٤- تطبيق أساليب الإدارة الحديثة وضرورة توفير الضمانات الاقتصادية والقانونية التي تصون حريتهم وكرامتهم.

٥- تأصيل مفهوم أخلاقيات الممارسة المهنية لدي القائم بالاتصال.

---

[1] - نوال عبدالعزيز الصفتي: إعداد القائم بالإتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الإتصال الحديثة،المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الثاني عشر يوليو-سبتمبر ٢٠٠١،ص ٧٧-١٠٤.

٢- دراسة عادل فهمي بيومي (٢٠٠١) [1]

بعنوان: محددات الرضا الوظيفي لدي العاملين بالقنوات الفضائية المصرية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف علي العلاقة بين الرضا الوظيفي للعاملين في القنوات الفضائية المصرية وبين متغيرات مثل التأهيل الإعلامي واختيار المهنة والتدريب وبعض المتغيرات الديموغرافية كالسن والجنس والدخل وغيرها وفيما يتعلق بتدريب القائم بالاتصال في القنوات الفضائية المصرية.

وإستخدمت الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي

توصلت الدراسة إلى: مجموعة كبيرة من النتائج أبرزها هي:

١-أن ٨١,٦% من العاملين لم يحصلوا إلا علي دورة تدريبية واحدة ونسبة ٨% منهم حصلوا علي دورتين قبل الالتحاق بالعمل.

٢-ان نسبة ٨١% منهم لم يحصلوا علي دورات تدريبية بعد الالتحاق بالعمل ونسبة ١١% حصلوا علي دورتين تدريبيتين.

٣- أن نسبة ٢% فقد حصلوا علي ثلاث دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل في القنوات الفضائية المصرية.

---

[1] - عادل فهمي البيومي: محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين بالقنوات الفضائية المصرية،المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الثاني عشر، يوليو-سبتمبر ٢٠٠١،ص ص ٢٤١-٢٩٤.

٣- دراسة السيد بخيت (٢٠٠٠)[1]

بعنوان: استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة:

هدفت الدراسة إلى: توصيف كيفية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في تدريب علوم الصحافة وقياس معارف واستخدامات واتجاهات طلبة الصحافة إزاء الانترنت وخدماتها الصحفية والتعليمية وتقييم مدي كفاءة الانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، وأجريت الدراسة الميدانية علي طلاب الصحافة في جامعة الإمارات.

إستخدمت الدراسة: المنهج التحليلي الوصفي

توصلت الدراسة إلى: نتائج عديدة تتعلق بخصائص عينة الدراسة وهي:

١- التعرف على إمكانيات الطلبة الاتصالية بالانترنت ومعارف ومعلومات طلبة الصحافة بجامعة الإمارات عن الانترنت واستخداماته.

٢- مدى تشبع طلبة الصحافة بجامعة الإمارات من الانترنت والاتجاهات إزاء الانترنت واستخدامها في تدريس الصحافة.

٣- ما مدى توفر الجوانب الصحفية في مقرر يتناول الصحافة والانترنت.

٤- معوقات استخدام الانترنت ضمن المقررات الدراسية.

---

[1] - السيد بخيت: استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة، العدد الثامن اغسطس/اكتوبر٢٠٠٠،ص٨٩-١٧٠

٤- دراسة السيد بخيت (٢٠٠٠) [1]

بعنوان: الاستخدامات المتخصصة في الانترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري.

هدفت الدراسة: البحث في الانترنت كوسيلة تعليمية لها ادوار ومؤشرات جديدة والانترنت كوسيلة اتصال جماهيرية والانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الإعلام والاتصال والانترنت كمصدر للمعلومات للباحثين الإعلاميين.

وإستخدمت الدراسة: منهج المسح الميداني للمقارنة بين استخدام أستاذة الاتصال الأمريكيين والعرب للانترنت في البحث والتدريس.

وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج وهي:

١- مدي تشجيع الجامعات لاستخدام أساتذة الاتصال الجماهيري للانترنت.

٢- كثافة استخدام الأساتذة للانترنت واستخدامات الأساتذة للانترنت.

٣- أكثر التخصصات الإعلامية متابعة من أساتذة الاتصال علي الانترنت.

٤- استخدام أساتذة الاتصال للانترنت كباحثين إعلاميين.

٥- اتجاهات أساتذة الاتصال إزاء استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات.

٦- استخدام الانترنت ضمن المواد الدراسية لدي أساتذة الاتصال الجماهيري.

٧- اتجاهات الأساتذة إزاء استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية.

٨- اتجاهات أساتذة الاتصال إزاء الانترنت كوسيلة اتصال جديدة.

٩- تصور أساتذة الاتصال للمداخل النظرية لتفسير ظواهر الانترنت.

---

[1] السيد بخيت: الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى اساتذة الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع اكتوبر/ديسمبر ٢٠٠٠، ص١٠٧-١٧٢

١٠- استخدام الانترنت في التدريس.

١١- البحث والصعوبات التي تواجه الأساتذة في هذا الاستخدام.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة محمد عبد الرازق (٢٠٠٤) [1]

بعنوان: مدخل تعدد المستخدمين نحو نظام تعليمي الكتروني ذكي.

Multi agent approach to wards intelligent e- learning system

هدفت الدراسة إلى: أن القدرة على التأقلم مع نظام التعليم الالكتروني تمثل التحدي الأهم في تطوير أنظمة التعليم الالكتروني

وتقترح الدراسة: مدخل تعدد المستخدمين الذي يقوم علي اساس مفهوم المعني المسيطر لتقديم نظام تعليم الكتروني يناسب العديد من المستخدمين ويحقق التعاون الكامل بين المعلمين والمتعلمين دون الحاجة إلى الوسائط التقليدية وتنقسم الدراسة إلى ثلاث اجزاء هي:

أولا: ويحد الأسس المعرفية التي يقوم عليه مدخل تعدد المستخدمين والتي تتمل في مجموعة المعارف المقدمة وقدرة المستخدم للتغلب علي الخبرات والاستعدادات المعرفية السابقة.

الثاني: تطوير تقنية قابلة للتنفيذ تجعل نظام التعليم الالكتروني من الذكاء بحيث يقوم بدور المدرس الخصوصي وكذلك يقوم بالتدريس وإجراء الاختبارات والتقييم وتعتمد هذه التقنية علي ستة عناصر هي قدرة

---

[1]- Mohammed Abdel-Razek: Multi-agent approach towards intelligent E-learning system, Montréal University 2004

المستخدم علي المواجهة، طاقات المستخدم، سلوك المستخدم، إرشاد المستخدم، نسق معلومات المستخدم، الثقة في المستخدم.

الثالث: من الدراسة وكان عبارة عن نتائج اختبار النظام والتي أكدت علي أن النظام وظيفي وقوي وقابل للتطبيق بشكل فعال.

دراسة Alan J. Knowles (٢٠٠٧) [1]

بعنوان: التحديات التربوية والسياسية لاستخدام التعليم الالكتروني في التربية

Pedagogical and policy challenges in implementing e- learning in social work education

هدفت الدراسة: في التحديثات التربوية والسياسية لاستخدام التعليم الالكتروني في مجال التربية في كندا من خلال إجراء مقابلات مع ٣٠ من خبرات التعليم هناك ودراسة حالة ١٢ جامعة كندية تستخدم التعليم الالكتروني لبرامجها التعليمية.

وكشفت الدراسة عن مجموعة من التحديثات التي تواجه التعليم الالكتروني وهي:

١. تحديات فلسفية ٢. تحديات تربوية

٣. تحديات نابعة من داخل الكليات ٤. تحديات إدارية.

وحددت الدراسة ستة وسائل للتغلب علي هذه التحديات في:

١-استخدام التعليم الالكتروني في التربية وهي انتظام البث

٢- النظام والتماسك وفاء الكليات بالتزاماتها

---

[1]- AJ Knowles - Journal of Technology in Human Services, 2007 - Taylor & Francis

٣- توفير المصادر والقيادة

٤-تدعو الدراسة في النهاية إلى إعادة النظر في تصميم برامج التعليم الالكتروني

٥- تغيير أساليب التدريس

٦- تغيير دور الكليات وتغيير السياسات وأنظمة العمل وإيجاد علاقات تنظيمية جديدة.

دراسة JD Zapata-Rivera (٢٠٠٤) [1]

بعنوان: كيف نتعلم أثناء العمل: نماذج الدارسين في بيئة التعليم الالكتروني.

Student modeling in e learning environments

هدفت الدراسة: لمعرفة نماذج لتقيم نماذج الدارسين في بيئة التعليم الالكتروني التي تختل عن بيئة التعليم العادية من حيث الاستقلال في المكان والاستقلال في الزمان والاستقلال في أنظمة الكمبيوتر وفي حجم الفصول وهو ما يجعل بيئة التعليم الالكتروني أكثر ذكاء وأكثر قدرة علي استثارة قدرات المتعلم.

وتحاول الدراسة: تقديم نموذج يعتمد علي الأساليب الكمية والكينية لتحديد نوع الدراسة من حيث مدي اهتمام الدراسة وتوقعاته وتقييم نتائجه ومدي استمرار تقدمه عند حساب نتيجته النهائية.

وتوصلت الدراسة: إلى أن نموذج الدراسة يتوقف علي منطقية وواقعية الافتراضات التي تخلق الثقة الحقيقية لدي التعليم ودقته هذه الفرضية تعمق الثقة في استخدام الكمبيوتر في التعلم.

دراسة S Downey, RM Wentling, T Wentling (٢٠٠٥)[2]

بعنوان: العلاقة بين الثقافة الوطنية واستدام أنظمة التعليم الالكتروني.

The relationship between at ional culture and usability of an e learning system

---

1 - JD Zapata-Rivera... - International Journal of Artificial ..., 2004 - dl.acm.org

2 - S Downey, RM Wentling, T Wentling, International, 2005 - nathanstrenge.com

هدفت الدراسة إلى: اختبار العلاقة بين الثقافة المحلية لأي مجتمع واستخدام أنظمة التعليم الالكتروني من خلال دراسة استجابات مجموعة من الأفراد من ثقافات مختلفة لاستخدامات أنظمة التعليم الالكتروني.

وذلك عن طريق متابعتهم أثناء القيام بمجموعة من المهام ومن خلال صحيفة استبيان.

وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود تأثير قوي لثقافة الفرد في استخدام أساليب التعليم الالكتروني وكشف عن اتجاهات ايجابية لدي ٩٢% من المبحوثين علي اختلاف ثقافتهم نحو التعليم الالكتروني وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في زمن انجاز المهام بين المبحوثين علي اختلاف ثقافاتهم وكذلك عدم وجود فروق من حيث الدرجات النهائية التي حصل عليها الباحثون

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض المختصر لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام ودور الإعلام في توظيف الوسائل المستحدثة للإعلام يعرض الباحث النقاط التي التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي.

أولا: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي تكمن في:

١- التطرق لدراسة وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

٢- تناول نقاط القوة والضعف في استخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها في مجال الإعلام.

٣- دراسة واقع الإعلام التربوي في الدول العربية والتحليل الوصفي لمدى استخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها في هذا المجال.

٤- التعرف على أوجه القصور في استخدام التقنات الحديثة في مجال الإعلام ووضع الخطط العلاجية لذلك كل حسب النتائج المستخلصة من الدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي تمثل في:

١- تناولت الدراسات السابقة وسائل الاتصال التقنية الحديثة في مجال واحد من مجالات الإعلام كالإذاعة والتلفزيون دون التطرق للصحافة مثلا، بينما تناول البحث الحالي وسائل الاتصال التقنية الحديثة المستخدمة في مجالات الإعلام المتنوعة.

٢- تناولت الدراسات السابقة واقع التعليم الصحفي في أقسام الصحافة والإعلام بالجامعات بينما تناول هذا البحث واقع استخدام أخصائيي الإعلام التربوي للتقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

٣- تفردت الدراسات السابقة في تناول واقع التدريب واحتياجات العاملين في مجال الإعلام للبرامج التدريبية المتنوعة.

٤- ركزت الدراسات السابقة على تناول وسيلة واحدة فقط من الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام بينما تطرق هذا البحث إلى حصر ودراسة أبرز الوسائل المستحدثة في مجال الإعلام

2

الفصل الثاني

الأطر النظرية والفكرية للإعـلام التربوي

تمهيد

أولاً: الإعــلام التـربـوي

١- مفهوم الإعلام التربوي

٢- أهمية الإعلام التربوي

٣- أهداف الإعلام التربوي

٤- موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية

ثانياً: واقع الإعلام التربوي في سلطنة عمان

الفصل الثاني

الأطر النظرية والفكرية للإعـلام التربوي

تمهيد:

سيتناول هذا الفصل التعريف بمفهوم الإعلام التربوي وأهميته وأهدافه وموقع الإعلام التربوي من العلوم التربوية الأخرى، كما سيتطرق إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في سلطنة عمان وهيكله التنظيمي في وزارة التربية والتعليم والمحافظات التعليمية بالسلطنة، وذلك بهدف الإجابة على السؤال المتعلق بمفهوم الإعلام التربوي وفلسفته وأهدافه لدى العاملين به في عمان.

أولا: الإعلام التربوي

وتعرض الدراسة لمفهومه وأهميته وأهدافه وذلك على النحو التالي:

١- مفهوم الإعلام

تنوعت مفاهيم الإعلام وتعددت بين علماء اللغة والاصطلاح وفي هذا الموضوع سيتم عرض عدد من المفاهيم التي تدور حول هذا المفهوم.

١-١ الإعلام لغة:

كلمة إعلام مشتقة من العلم وتقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه أي سار يعرف الخبر إذن المعنى اللغوي هو(نقل الخبر).

وعلم بالشيء: شعر، يقال كما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت به، فأعلمته إياه. وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه.

وقال **يعقوب**: إذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت وإذا قيل لك تعلم لم تقل قد تعلمت وأنشد تعلم انه لا طير إلا على متطير وهي الثبور، وعلمت يتعدى إلى مفعولين:لذلك أجازوا أعلمتني كما قالوا ظننتني ورأيتني وحسبتني تقول:علمت عبد الله عاقلا ويجوز أن تقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.[1]

يتقارب معنى الإعلام مع معنى الدعوة والتعليم فالدعوة لغة النداء والإعلام والإبلاغ، والداعية: هو كل من يدعو الناس إلى بدعة أودين وأدخلت المياه فيه للمبالغة.

وعلم الرجل خبره وأحب أن يعلمه أي يخبره.[2] وإذا كان التعليم مشتقا من علم يقال: (علمه كسمعه علما بالكسر بمعنى عرفه وعلم هو في نفسه).[3]

فإن الإعلام مشتق من أعلم الرباعي ومصدره إعلام بمعني الإخبار.[4] وعلى هذا فإن التعليم والإعلام أصلهما واحد وهو الفعل: علم إلا أن الإعلام أختص بما كان بإخبار سريع والتعليم أختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في المتعلم.[5]

وإذا كان معنى الإعلام يشترك مع معنى الدعوة والتعليم في الدلالة على هدى أو ظلاله مما يقع في نفس المتلقي ويتبعها في الوظيفة الثقافية والتربوية فإنه مع التقدم الصناعي الحديث وإنتاج وسائل ذات تأثير سريع مثل الصحافة والمذياع والمرئي وما يسمى بالانترنت أستقل بمسمى خاص.[6]

---

[1] - لؤي أمين: الإعلام المدرسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٨، ص ٧٥

[2] - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت،١٩٨٣، ج ١٢\ ١٣٨٦

[3] - الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م، ج ٤\١٥٥

[4] - ابن منظور: مرجع سابق،ج٤\١٣٨٤

[5] - ابن جوزي: غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥،ص ٣٤٣

[6] - د.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٨، ص.١٦٧

٢-١ الإعلام اصطلاحا:

فقد عرف " **إبراهيم إمام** "[1] أن الإعلام لم يقتصر المعنى الاصطلاحي للإعلام على المعنى اللغوي وهو مجرد الإخبار والتبليغ بوجه سريع، بل تجاوز إلى معنى مع وظيفته الحديثة، وهو التعبير عن ميول الناس واتجاهاتهم وقيمهم، بحيث يمكن تعريفة بأنه: نشر المعلومات والأخبار والأفكار والآراء بين الناس على وجه يعبر عن ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم بقصد التأثير.[2]

وإذا كان هذا التعريف قد ركز على المضمون دون الوسائل يقول " **محمود محمد مسفر**" [3] إذا كان المضمون هو الذي يعبر عن شخصية الإعلام، أما الوسائل صحافة وكتابة وإذاعة ومرئية وغيرها فهي: (عبارة عن قنوات يمر منها المحتوى لا أكثر: إن أحسن استخدامها أعطت الإنتاج المحمودة، وان أسيء استخدامها أعطت الإنتاج المذمومة، ولا ذم عليها واتبعه تقع على من استخدمها).

كما عرف " **على إمبابي** " [4] الإعلام بأنه: تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق كل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل وهذا الرأي الذي يتكون معبرا تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم ومن هذا يتضح إن الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية وبما يسهم في تنوير الرأي العام.

---

[1] - إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٨٤

[2] - ابن السكيت،الكنز اللغوي في اللسن العربي، مكتبة المتنبي القاهرة،ص ١٣٧

[3] - علي إمبابي الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية،العلم والإيمان للنشر والتوزيع،مصر ٢٠٠٧م، ص ص ٩، ١٠

[4] - علي إمبابي: مرجع سابق، ص١١

٢ - مفهوم الإعلام التربوي:

لقد ظهر مصطلح الإعلام التربوي حديثا فلم يكن معروفا في محيط الكتابات العلمية التربوية وكان ظهوره كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينيات.

ويقول " **علي إمبابي** " [1] بداية من التسعينيات وحتى الآن اهتم المتخصصون بالإعلام وظهرت بحوث وأجريت دراسات علمية متخصصة تناولت الإعلام التربوي من زوايا مختلفة، ويتضح منها جميعا أن مصطلح الإعلام التربوي يحتاج إلى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحة وهناك بعض التعريفات التي تعرضت لماهية الإعلام التربوي منها:

أ- الإعلام التربوي يعني القيم التربوية والأخلاقية في الرسالة الإعلامية.

ب- الإعلام التربوي يعني البيانات الخاصة بالعملية التربوية وطرق جمعها وفهرستها ونشرها.

ج- الإعلام التربوي يعني مجموعة البرامج المقدمة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة.

د- الإعلام التربوي يعني استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال (المنشورة – المسموعة – المرئية) للتوعية من خلال الآراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية، وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيري أو الاتصال الشخصي بأي من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية والمقروءة.[٢]

---

[١]- علي إمبابي: نفس المرجع السابق، ص ١٤

[٢]- علي إمبابي: نفس المرجع السابق، ص ١٤

ويعرف " **مصطفى دعمس** " في كتابه الإعلام المدرسي الإعلام التربوي في أربعة اتجاهات:[1]

الاتجاه الأول: يعنى بالإعلام التربوي التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها.

ويؤخذ على هذا التعريف أنه يحمل دلالة هي أقرب ما تكون لمفهوم نظم المعلومات التربوية وليس لمفهوم الإعلام التربوي فمجالات الإعلام التربوي هي نفسها مجالات العملية التربوية وحيث أن كل المعارف العلمية والمهنية والاجتماعية يمكن أن تكون موضوعا للعملية التربوية والبحث التربوي فإنها بالتالي يمكن أن تكون مادة للإعلام التربوي.

الاتجاه الثاني: ويرى أن تعريف الإعلام التربوي يمتد ليشمل "الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة.

الاتجاه الثالث: ويعرف الإعلام التربوي بأنه "المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية.

الاتجاه الرابع: يقدم تعريفا تبناه معهد الإنماء العربي ويرى أن الإعلام التربوي " يقدم على البرامج التربوية في الإذاعة والتلفزيون وعلى المجلات والنشرات التربوية والمحاضرات والندوات".

ومن خلال الاستعراض الموجز لتعاريف الإعلام التربوي يلخص الباحث تعريف الإعلام التربوي بأنه:

كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من نقل للتراث الثقافي وغرس لمشاعر الانتماء للوطن بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك.

---

[1]- مصطفى دعمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية، مصر، ٢٠١٠م، ص ٨٠

٣- أهمية الإعلام التربوي:

استعمل الإنسان بعفوية الوسيلة الإعلامية منذ القدم وكان اللسان وسيلته الإعلامية الأولى في الإخبار والتصوير والتفاهم والإقناع عن طريق الخطبة والقصيدة والقصة والكتاب، واليوم تجسد الإعلام في وسائل تقنية متطورة ضاعفت من سرعته وفاعليته من خلال الهاتف والحاسب الآلي والأقمار الصناعية ووكالات الأنباء والمطابع ودور النشر والتوزيع والإعلان بالصورة العادية والملونة الناطقة والمتحركة، فأصبح الإعلام هو العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة.[١]

كما تكمن أهمية الإعلام في أنه قناة حضارية سريعة التأثير في المجتمعات:فهو رمز من رموز التحضر والتقدم في مقياس الأمم والمجتمعات، وسبيل الدولة الحديثة في إظهار مبادئها وقيمها ومنجزاتها وأداتها في توجيه شعبها لبلوغ أهدافها وأمالها ووسيلتها في بناء حضارتها وتربية الأجيال القادمة عليها، فان الإعلام على اختلاف طرقه ووسائله بات يمارس عملية مهمة في حياة الأمم وحضارة الشعوب لا يكاد يسلم من تأثيره سلبا أو إيجابا فرد أو مجتمع أو دولة [٢].

ومن أهميته أنه سبيل الأمة في التأكد على هويتها:فمن المؤكد أن لكل أمة من الأمم مبادئ وقيما ومفاهيم خاصة بها تمثل شخصيتها الظاهرة وتعبر عن نظرتها إلى الحياة وتنم عن تصورها للوجود فتحرص على استمرارها والمحافظة عليها ووقايتها من عوارض الزمن وصراع الأفكار.[٣]

إن المعلومات التي يحتاج إليها المجتمع بفئاته جميعها تنقسم إلى أربع فئات رئيسة هي معلومات نفعية أو اجتماعية، ومعلومات تثقيفية لتوسيع مدارك

---

[١] - محمد عبدا لحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (١٩٩٧)،عالم الكتب،القاهرة،ص٢١

[٢] - عمر الرماش: الغزو الفكري وسائله وسبل مواجهته، مجلة التقوى، لبنان، ١٤٢١هـ ص٥٨.

[٣] - أحمد طويق:المسلمون في مواجهة البث المباشر، دار طويق لنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٦م، ص ١١٧

الفرد، ومعلومات مهنية وهي لازمة لتمكين الفرد من القيام بأعباء المهنة، ومعلومات تعليمية كالمناهج.(١)

ومن أبرز الأهداف التي تتجه إليها وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة أو المرئية هي: الإعلام أو الإخبار والتوجيه والإرشاد والتفسير والإيضاح والتثقيف.(٢)

كما تتضح أهميتها في تنمية القدرات والمواهب وفي إعداد الروح والعقل وبناء الجسم ولا سيما إذا كان القائمون عليها خبراء وأخصائيين في التوجيه وفي علم النفس والتربية والإعلام وبارعين في استخدام الوسائل الإعلامية والتحكم في درجات تأثيرها، ذلك أن الإنسان في نظر الإعلام يتغذى بالخبر وينمو بالفكر ويتعافى بالمعلومة وهذا يوضح أهمية الإعلام في تكوين الإنسان وصياغة شخصيته وإعداد جوانبه إعداداً سليماً. (٣)

٤- أهداف الإعلام التربوي

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق عدد من الأهداف منها: (٤)

أ- الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم وفق وزارة التربية والتعليم لكل بلد عربي عبر وسائل الإعلام المختلفة المحلية والعربية.

ب- المشاركة في غرس العقيدة الإسلامية ونشـرها وتزويد المتلقين بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والوجداني للمتلقين.

ج- المحافظة على التراث التربوي الإسلامي ونشـره والتعريف به وبرجالاته وبجهودهم التربوية والعلمية.

---

[١] - قاسم حشمت: المكتبة والبحث، مكتبة غريب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٣، ص٩٢

[٢] - حسن شحاته: ثقافة الذاكرة والإبداع في كتب اللغة العربية، مجلة الدراسات التربوية المجلد٣٧، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، قطر١٩٨٩م، ص٨٧.

[٣] - لؤي أمين: الإعلام المدرسي، مرجع سابق، ص ص١٢-١٥.

[٤] - لؤي أمين: نفس المرجع السابق، ص ٩٠

د- التعريف بمكانة الوطن النابغ من الأمة العربية والأسس التي قامت على توحيد البلاد والتعريف برسالتها التي تحملها إلى العالم، وإبراز منجزاتها والتأكيد على ضرورة المحافظة على ما تحقق للوطن من منجزات ومكتسبات.

هـ- المشاركة في نشـر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة وعلى مستوى المجتمع بوجه عام والأسـر بوجه خاص.

و- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع وأن العناية بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها المجتمع.

ز- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعيا لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

ح- التغطية المتوازنة الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية وتوثيق نشاطها.

ط- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلاميا.

ى- إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع والتأكد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها العظيمة.

ك- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد.

ل- توثيق الصلة بين المسئولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في شتى مناحي الوطن.

م- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي والتقنيات التعليمية والمعلوماتية.

ن- السعي إلى إيجاد الكوادر المتخصصة في الإعلام التربوي.

س- تشجيع البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي ودعمها.

ع- تلمس مشكلات المجتمع والإسهام في معالجتها معالجة تربوية إعلامية.

ف- الإهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين والمعاقين ومعالجة مشكلاتهم وهمومهم.

كما يشير علي إمبابي أن الإعلام التربوي يهدف إلى[1]:

أ- شـرح السياسات التربوية وتوضيحها مما يسهم في إنجاحها والتفاعل معه ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة.

ب- تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم.

ج- دعم الأنشطة المدرسية بالمشاركة في إعدادها وإجرائها وتوجيهها ونقدها وتقييمها والنشـر عنها مما يدعم العملية التعليمية ويساعد على نجاح العملية التعليمية.

د- تدريب الطلاب على الكتابة وترغيبهم في المطالعة والتزود بالمعرفة التي تساعدهم على التقدم في حياتهم والارتقاء بمجتمعهم.

هـ- تنمية روح التعاون والبعد عن الأنانية وتنمية العلاقات الاجتماعية وإشاعة الحيوية في المجتمع.

و- بلورة وتكوين رأي عام طلابي متقارب ومتجانس في الميول والأهداف.

ز- تشجيع الطلاب على البحث العلمي وغرس روح البحث العلمي والثقافي والإعلامي والتعمق فيه من المهام الأساسية للتربية الحديثة، وميدانها الأمثل النشاط الإعلامي ودراسة وإعداد البرامج والأنشطة المدرسية والمشاركة فيها.

ح- اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلبة.

ط- تنمية الثقافة الإعلامية بين الطلاب.

ى- تنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والمجتمع والوطن الأم.

ك- التمرس على القيادة الحكيمة وتحمل المسؤولية.

---

[1] - علي امبابي: مرجع سابق، ص١٥

٥- موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية:

هناك خلاف واضح بين الإعلاميين والتربويين حول موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية وعلى سبيل المثال نجد أن الإعلام التربوي هو أقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية وتحديدا فلسفة التربية وذلك لأن الإعلام التربوي

أ- يطرح العلاقة بين الإعلام والتربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام.[١]

ب- "الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام.[٢]

ج- أن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات الإعلامية[٣]

ويرى الباحث أن الإعلام التربوي هو أحد فروع علم أصول التربية لأن الإعلام التربوي يسعى إلى توصيل رسالة التربية إلى المجتمعين المدرسي والمحلي بوسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة.

ثانيا: واقع الإعلام التربوي في سلطنة عمان

تعنى وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بالإعلام التربوي في مدارس السلطنة حيث توجد بالوزارة دائرة للإعلام التربوي وحسب الهيكل التنظيمي المحدث في القرار الوزاري رقم ٢٠٠٨/٦٩م تم إدراج دائرة الإعلام التربوي ضمن المديرية العامة للبرامج التعليمية وتتفرع منها أربعة أقسام وهي قسم البرامج التلفزيونية والإذاعية وقسم الصحافة والنشر، وقسم التصميم والنشر الالكتروني وقسم التوثيق التربوي كما تتفرع أقسام أخرى تابعة للإعلام التربوي وهي أقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمناطق التعليمية في سلطنة عمان وفيما يلي

---

[1] - مصطفى رجب: الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، مصر، ٢٠٠٧م، ص٨٢.

[2] - جوهر صلاح: التعليم والإعلام، الجمعية المصرية للتكنولوجيا المجلد الرابع الكتاب الثالث، القاهرة، ص١٦٠

[3] - المقدمة في الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلامية المنعقدة في الفترة من ١٣-١٦مايو ١٩٩٦م بكلية الإعلام في جامعة القاهرة، ص٨١

تفصيلا موجزا لاختصاصات دائرة الإعلام التربوي بالوزارة والأقسام التابعة لها واختصاصات أقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمناطق التعليمية.[1]

١- دائرة الإعلام التربوي

تختص دائرة الإعلام التربوي بالآتي[2].:

- إعداد خطط وبرامج ومشروعات الإعلام التربوي والإشراف على تنفيذها وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة .
- التنسيق مع الجهات المعنية لمعرفة الرسائل الإعلامية التربوية المراد تبليغها للمجتمع .
- متابعة تنفيذ برامج الإعلام التربوي بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الاختصاص .
- إعداد وتلقي التقارير الخاصة بالإعلام التربوي .
- التعاون مع مركز تقنيات التعليم والكتاب المدرسي في إعداد وتوفير الأفلام والبرامج التعليمية.
- إعداد خطط وبرامج تدريب الكوادر العمانية العاملة في مجال الإعلام التربوي وذلك بالتعاون مع المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية .
- توثيق المؤتمرات والندوات والفعاليات التي تنظمها الوزارة وحفظ تلك الوثائق .
- متابعة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة فيما يخص وزارة التربية والتعليم ودراسته واتخاذ الإجراءات اللازمة حياله .
- إعداد خطط إقامة المعارض التربوية داخل السلطنة وخارجها والإشراف على تنفيذها .
- جمع كل ما يصدر من اللوائح والأنظمة والقرارات والتقارير والجرائد الرسمية والتعاميم والتوصيات والدراسات المتعلقة بأعمال الوزارة وتصنيفها وحفظها .
- التنسيق مع دوائر الوزارة والمديريات والإدارة التعليمية والجهات الإعلامية المختصة لتنظيم التغطية الإعلامية للفعاليات التربوية.

---

[1] - وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم٦٩/٢٠٠٨م٢٠٠٨

[2] http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3, 2011

- تصميم وتطوير موقع الوزارة الالكتروني والمنتدى التربوي على شبكة المعلومات الدولية تلقى البيانات والمعلومات المطلوب نشرها على الموقع.

ويندرج من من دائرة الإعلام التربوي عدة أقسام وهي:

أ- قسم البرامج التلفزيونية والإذاعية [1]

يختص قسم البرامج التلفزيونية والإذاعية بالآتي :

- تجميع البيانات والمعلومات التي تترجم الرسائل الإعلامية والعمل على بثها بالاتفاق مع جهات الاختصاص.
- إعداد الخطة السنوية للبرامج التلفزيونية والإذاعية الإعلامية الخاصة بالتربية.
- إعداد الموضوعات التي يتم طرحها في البرامج التلفزيونية والإذاعية التربوية.
- إعداد برنامج زمني لتصوير وإنتاج البرامج التلفزيونية وتسجيل البرامج الإذاعية بالتنسيق مع الجهات الإعلامية المختصة لبرمجة بثها.
- تنظيم عقد الندوات التلفزيونية والإذاعية حول القضايا التربوية وذلك بالتنسيق مع الجهات الإعلامية.
- متابعة ما يبث في التلفزيون والإذاعة من برامج تخص عمل الوزارة والتأكد من سلامتها وتوافقها مع السياسات المجازة.
- التعاون مع قسم إنتاج البرامج التعليمية بمركز تقنيات التعليم والكتاب المدرسي لإعداد وتوفير الأفلام والبرامج التعليمية.

ب- قسم الصحافة والنشر

يختص قسم الصحافة والنشر بالآتي: [2]

- تجميع البيانات والمعلومات التي تترجم الرسائل الإعلامية والعمل على نشرها بالاتفاق مع الجهات المختصة.

---

[1] -http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

[2] -http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

- موافاة وسائل الإعلام بكافة أخبار وأنشطة الوزارة وأجهزتها المختلفة التي تهم المجتمع.

- مخاطبة المؤسسات الصحفية والتنسيق معها من أجل تغطية مناشط وفعاليات الوزارة.

- إعداد مواد إخبارية عن إنجازات الوزارة لنشرها في الصحف خلال المناسبات الوطنية.

- تنظيم اللقاءات الصحفية مع المسؤولين عن وزارة التربية والتعليم.

- موافاة وسائل الإعلام من صحف ومجلات بالردود على استفسارات المواطنين التي يتم نشرها في تلك الصحف والمجلات.

- متابعة ما ينشر في الصحافة من مواد تخص عمل الوزارة والتأكد من سلامتها وتوافقها مع السياسات المجازة.

- اتخاذ إجراءات نشر إعلانات الوزارة عبر الصحف والمجلات.

- المشاركة في إعداد المطبوعات السنوية والدوريات التي تصدرها الوزارة.

- التصوير الفوتوغرافي لجميع فعاليات ومناشط ولقاءات الوزارة.

ج- قسم التصميم والنشر الالكتروني

يختص قسم التصميم والنشر الالكتروني بالآتي: [١]

- تصميم وتطوير موقع الوزارة والمنتدى التربوي على شبكة المعلومات الدولية والمنتدى التربوي.

- تجميع البيانات والمعلومات التي تترجم الرسائل الإعلامية والعمل على نشرها بالاتفاق مع الجهات المختصة.

---

[١] - المصدر السابق

- تلقى البيانات والمعلومات المطلوب نشرها على موقع الوزارة في الشبكة الدولية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

- العمل على تحديث موقع الوزارة في الشبكة الدولية بما يعكس تطور العمل والإنجاز.

- تصميم اللوحات الالكترونية الخاصة بالمناسبات التربوية.

- الإخراج الفني لإصدارات الوزارة ومتابعة تنفيذها مع المطابع

د- قسم التوثيق التربوي

يختص قسم التوثيق التربوي بالآتي: [1].

- جمع اللوائح والنظم والقرارات والتقارير والجريدة الرسمية والتوصيات والدراسات المتعلقة بأعمال الوزارة والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية وتوثيقها.
- تصنيف كافة الوثائق المحلية وحفظها ومد الجهات المختصة داخل الوزارة بها عند الطلب.
- إعداد قائمة متجددة بالمطبوعات (ببليوغرافيا) للتقارير والدراسات الرسمية الصادرة عن الوزارة وتوزيعها على جميع المديريات والإدارة التعليمية في الوزارة.
- وضع الأسس المنظمة للاستفادة من الوثائق المتوفرة بالقسم.
- جمع التقارير والوثائق التي يعدها الموفدون من قبل الوزارة في مهمات رسمية .
- تصنيف المراسيم السلطانية السامية والقرارات الوزارية والإدارية والتعاميم المتعلقة بالقضايا التربوية وحفظها .

---

1 - http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

- الاحتفاظ بالبيانات والكلمات التي تلقى في المناسبات الرسمية كمرجع للوزارة فيما يتعلق بالأمور الخاصة بالتربية .

- تزويد مديريات ودوائر الوزارة بما تطلبه من وثائق وفق الضوابط والأسس المتبعة .

- المشاركة في المؤتمرات التربوية على المستوى المحلي والدولي، لعرض إصدارات الوزارة للتعريف بها.

- تزويد الجهات التي تقوم بإعداد الدراسات والتقارير وأوراق العمل التي ستشارك بها الوزارة في المؤتمرات الإقليمية والدولية بالمراجع والوثائق التي تطلبها .

هـ - قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمناطق التعليمية [١].

يختص قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالآتي :

- اتخاذ إجراء استقبال ضيوف المديرية.
- توفير وسائل النقل اللازمة لهم .
- إعداد برامج زيارات ضيوف المديرية وتدبير أماكن إقامتهم.
- توجيه الدعوات للمشاركين في المؤتمرات والندوات والمناسبات الأخرى التي تعقدها الوزارة .
- اتخاذ إجراءات الحصول على تأشيرات المهمات الرسمية بالتنسيق مع دائرة العلاقات العامة بالوزارة .
- استخراج تصاريح المرور البرية من حدود السلطنة.
- إعداد خطط إعلامية سنوية تهدف إلى توعية المجتمع بالرسالة التربوية للمديرية والعمل على تنفيذ تلك الخطط عبر وسائل الإعلام المتاحة.
- متابعة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة لتوثيقها ودراستها واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ما يخص المنطقة منها [٢]

ومن هنا يرى الباحث من واقع الخبرة العملية للباحث في هذا المجال وسعيا لتوسيع بؤرة عمل أقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بمحافظات السلطنة

---

[1] - http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

[٢] - المصدر السابق

المختلفة يرى الباحث إضافة للمهام المذكورة في أعمال قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي مايلي:

١- إعداد خطط فصلية توضح مهام وأعمال المنسق الإعلامي بالمدرسة.

٢- الإشراف المباشر على المنسق الإعلامي بالمدرسة.

٣- متابعة سير عمل تنفيذ الخطة في المدارس من قبل المنسق الإعلامي والمعدة من قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمحافظة التعليمية.

٤- تقييم أعمال المنسق الإعلامي ومساعدته في إعداد خطته الأسبوعية.

٥- تنفيذ ورش تدريبية للمنسقين الإعلاميين بهدف تنمية مهاراتهم الإعلامية.

وبناءاً على استحداث نشاط التنسيق الإعلامي بمدارس السلطنة وذلك بدءا من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥م، ومواكبة لسير عملية المتابعة بالشكل المطلوب وتحقيقا للأهداف الموضوعة لذلك يرى الباحث ضرورة توفير الآتي:

١- كوادر متخصصة في مجال الإعلام التربوي للإشراف ومتابعة سير أعمال المنسق الإعلامي بالمدرسة.

٢- أدوات إعلامية ذات تقنية حديثة للمنسق الإعلامي لتفعيل دور الإعلام التربوي بالمدارس.

٣- تخصيص مركز إعلامي متكامل في كل محافظة تعليمية لتحقيق الأهداف التدريبية المرجوة.

ومن هنا نجد أن الأطر النظرية والفكرية تفيد الإعلام التربوي في سلطنة عمان بعد توفير الكوادر المتخصصة في الإعلام التربوي للإشراف على سير العمل الخاص بالمنسق الإعلامي الموجود بالمدرسة وكذلك توفير الأدوات الإعلامية ذات التقنيات الحديثة للمنسق لتفعيل دور الإعلام بالمدارس وبالنهاية تخصيص مركز إعلامي متكامل بكل محافظة تعليمية لتحقيق الأهداف التدريبية المرجوة ولهذا سوف ندرس بالفصل التالي دور تقنيات الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الإعلام التربوي من ناحية الأطار المفاهيمي وأهميتها ومفهومها وتطورها وأنواع التقنيات المستخدمة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان.

3

الفصل الثالث

تقنيات الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الإعلام التربوي

تمهيد

الإطار المفاهيمي للتقنيات الحديثة

أولاً : مفهوم تقنيات الإتصال الحديثة

ثانياً : تطور تقنيات الإتصال الإعلامي

ثالثاً : أهمية تقنيات الإتصال والمعلومات

رابعاً : التقنيات المستخدمة في مجال الإعلام

١- شبكة الإنترنت ٢- الكمبيوتر

٣- الوسائط المتعددة ٤- منتديات الإنترنت

٥- البلوغ (مدونات الإنترنت) ٦- التليفزيون الرقمي

٧- تلفزيون الإنترنت ٨- السينما الرقمية

٩- الكتاب الإلكتروني ١٠- الصحافة الإلكترونية

١١- البريد الإلكتروني ١٢- الراديو

الفصل الثالث

تقنيات الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الإعلام التربوي

تمهيد:

تم عرض الأطر النظرية والفكرية للإعلام التربوي من حيث مفهوم الإعلام التربـوي وأهميته وأهدافه وواقع استخدامه في سلطنة عمان، وسنتناول في هذا الفصل مفهـوم تقنيات الاتصال الحديثة والتطرق لأبرز الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام وأهميتها ومراحل تطورها في مجال الصحافة.

الإطار المفاهيمي للتقنيات الحديثة: ويعرضها البحث على النحو التالي:

أولاً: مفهوم تقنيات الاتصال الحديثة

يمثل مفهوم تقنيات الاتصال أهم وأبـرز المـنظمات الأساسـية للخـوض في جـوهر الموضوع، ويمكن التعرض لهذا المفهـوم مـن خـلال دلالـة كـل مـن شـطريه: تقنيـات، واتصـال. وتتعـدد معـاني مصـطلح " **التقنيـات** " بتعـدد واخـتلاف رؤى المتخصصـين والمهتمين بهـذا المجـال، ومـن التعريفـات: أنهـا تعنـى " متابعـة اسـتخدام معطيـات العصـر من وسائل وأجهزة ومبتكرات، وتطبيق استخداماتها الحديثة والاستفادة منهـا

في شتي مناحى الحياة الإنسانية، وبما في ذلك تأثيراتها في مجال المعلومات والاتصال الإعلامي بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته".[1]

ومن هذا التحليل يبدو بوضوح المقصود بالشق الثاني من ذلك المفهوم والخاص بالاتصال. كما يظهر ارتباطه بمفهوم تكنولوجيا المعلومات Information Technology على أساس أن الثروات التكنولوجية الاتصالية قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات.

وحيث زاد حجم المعلوماتية إلى حد تفجيرها، وزيادة الاهتمام بها كمصدر وسلعة معاً، ومعايشة ما يعرف بالانفجار المعرفي ومجتمع المعلومات، والطفرة الهائلة في الإنتاج المعلوماتي والفكري في مختلف المجالات، وإلحاح الحاجة إلى تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على الفيض المتدفق من المعلومات وتخزينها أو حفظها وإتاحة إمكانية استرجاعها لدى الاحتياج لها بأسهل ما يمكن وأسرع وقت وبأقل جهد باستخدام أحدث المبتكرات والاستعانة بخصائص التقنيات الاتصالية وخصائص المتعاملين معها من خلال إعدادهم وتأهيلهم وتعليمهم مهارات استخدامها، والارتكان في ذلك بالدرجة الأول على أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والمعلومات وأقمار الفضاء في إطار نظم مستحدثة للمعلومات وبثها عبر الأماكن والأزمنة.[2]

وتدور تعريفات أخرى متعددة حول المعاني المتقدمة، كتحديد مفهوم تقنيات الاتصال متزاوجة مع تقنية المعلومات بأنها: تطبيق منظم للمعرفة العلمية لأداء مهام عملية للبشر ومجتمعاتهم.[3]

١- أسماء حسين حافظ: تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي،الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر ٢٠٠٥م.ص ص ١١- ١٣

٢- أسماء حسين حافظ: تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي،الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، مصدر سابق

٣- السيد بخيت محمد "تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية – دراسة ميدانية على الصحف الإماراتية " بحوث ومناقشات المؤتمر العلمي الخامس (تكنولوجيا الاتصال – الواقع والمستقبل -) كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩ ص١٦.

وأيضا تعرف تقنيات الاتصال بأنها: الحصول أو اكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الرقمية والنصية واللاسلكية والصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية والكمبيوتر[١].

ويتجه بعض الباحثين والمتخصصين إلى تحديد مفهوم التقنيات الاتصالية وفقا لنظرة شمولية متكاملة، متضمنة كلاً من مصطلحات:

التقنيات، والمعلومات، والمجتمع معاً حيث يرون أن التقنيات وسيله ضرورية لإنجاز المهام وتيسير تحقيق أهداف الحياة الإنسانية طبقاً لقيم كل مجتمع وتلبية رغبات الأفراد.

وبما يعنى أن تقنيات الاتصال تتضمن جوانب ثقافية وتأثيرات مجتمعية، ولا تقتصر فقط على الجانب التقني، فالتقنيات هى جزء متكامل في مصفوفة اجتماعية أكبر ثم نوضح ما اتجه إليه البعض من إفراغ طابع الحتمية على التقنية بينما يتجه البعض الأخر إلى الاعتقاد بفكرة الحرية التقنية (الاتجاه الليبرالي).[٢]

والتقنيات -بمعناها الشامل – هى المعرفه والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجى ويسيطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العلمية والعملية المرغوب فيها، وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق في حل المشاكل العلمية ذات الطابع العلمي، والمتصلة بتقديم السلع والخدمات جانباً من التقنيات الحديثة.[٣]

ومن التعريف السابق نجد أن التقنيات لها عنصرين مكملين لبعضهما: العنصر المادي، والعنصر العلمي والمنهجي، حيث يمثل العنصر المادي في الآلات والمعدات والإنشاءات الهندسية والفنية، ويشمل العنصر الفكري الأسس المعرفية،والتقنية، والمنهجية التي هي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية، وهذان

---

١ - المصدر السابق.

٢- أ.د.أسماء حسين حافظ، نفس المصدر السابق

٣- السيد بخيت محمد "تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية – دراسة ميدانية على الصحف الإماراتية، مصدر سابق، ص ١٩

العنصران يمتزجان ويتداخلان ويتكاملان، لأن غياب أحدهما يسقط إمكانية وجود الآخر.[1]

لذا نجد أن تقنيات الاتصال باعتبارها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، واسترجاعها ونشرها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات وتجربة تطبيق ذلك عملياً، فهي لها جانبين: الأول فكري ومعرفي، ويمثل في علم الاتصال وما يتصل به دراسة وسائل الاتصال ومجاملاتها ومستوياتها ودراسة عملية الاتصال والأنشطة الاتصالية كالإعلام والدعاية والعلاقات العامة، ودراسة وسائل الاتصال المختلفة.

والجانب الثاني هو المادي أو التقني، الممثل في التطبيق العلمي للاكتشافات والاختراعات والتجارب في مجال المعلومات ونقلها كالتصوير الفوتوغرافي والطباعة وأساليب معالجه النصوص والصور.

ونلاحظ أن المصطلح يتشعب ليشمل داخله مصطلح تقنية المعلومات، والذي يتمثل في جانبه المادي على الحصول على المعلومات وتحليلها وتخزينها وبثها وتوصيلها مستفيد من ذلك على التقنيات والأساليب الفنية في الكتابة والطباعة والتصوير مازجة بين الأدوات والأجهزة حتى وصلت إلى المرحلة الإلكترونية الكاملة ثم التفاعلية Interactivity.[2]

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعةHigh- Tech Dictionary الإعلام الجديد بشكل مختصر وبصفة بأنها " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعدد. وبحسب ليستر Lester: "

---

1 - نفس المصدر السابق.

٢- حسين شفيق، الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية، رحمة برس للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠٧، ص١٧-٢٢.

الإعلام الجديد اختصار هو مجموعه تقنيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام والطباعه والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

" إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت، هو يعمل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والناقلة فضلا على التطبيقات اللاسلكية للاتصالات و الأجهزة المحمولة في هذا السياق،ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجيد في سياق التقارب الرقمي **Digital Convergence** إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وأجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشر من أي كومبيوتر."[1]

ويرى الباحث: بأن تقنيات الاتصال تعنى اقتناء واختزان المعلومات وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها، سواء أكانت مطبوعة أم مصورة أم مسموعة ام مرئية أم ممغنطة أم معالجة بالليزر، ونقلها أو بثها باستخدام توليفة من المعلومات الإليكترونية الحاسبة ووسائل أجهزة الاتصال عن بعد.

ثانياً: تطور تقنيات الاتصال الإعلامي

وقد مرت تقنيات الاتصال بعدة مراحل تطورت من خلالها حتى وصلت إلى المرحلة الفعلية (الشفاهية، الكتابة، الطباعة الإلكترونية ثم التفاعلية).[2]

وكان الهاتف أهم وسيلة اتصال انتشرت في بداية القرن العشرين وتلاه التليفزيون في منتصفة، والإنترنت في أواخره، حيث يمكن الآن في أي مكان أن يجمع الثلاثة معا

1-.paul martin leser, California university.2006

٢- حسنين شفيق: مرجع سابق،ص١٧-١٨

بهاتف جوال (محمول) ويمكن أيضا باستخدام بالحاسب الآلي لغرض الإطلاع على محتويات الإنترنت.[1]

وعندما قدم عالم الاتصال المعروف ماكلوهان Mcluhan [2] فكرته عن القرية الكونية في المرحلة التي جاءت بعد عام ١٩٠٠، كانت فكرته تتضمن شبكة الاتصالات عن بعد،والتي انسحبت على أجزاء العالم من أجل إتاحة المعلومات لكافة الشعوب.

لذا يمكن القول بأن عصر الاتصال الإلكتروني قد تحقق، وتحول العالم إلى قرية إلكترونية عالمية صغيرة، وشهد العالم نمواً مطورا لعصر المعلومات الإلكتروني بشبكاته المعلوماتية العملاقة.

وشهد عقد الثمانينات من القرن العشرين تطورا واسعا في وسائل الإعلام، نتيجة التطور التكنولوجي التي أحدثتها ثورة المعلومات، وتطوير شبكات الهاتف، وإدخال وسائط مثل الألياف الصوتية البصرية والأقمار الصناعية، لتسريع بث ونقل وتلقى المعلومات.

وقد أبرز الخبراء، أهم سمات التطور التقني الاتصالي في المرحلة الإلكترونية فيما يلي:[3]

أ- اختراع وسائل اتصالية جديدة غيرت من الوظائف التقليدية للوسائل القديمة وأوجدت لها وظائف جديدة، فالراديو كوسيلة اتصال جديدة لم تعتمد مثل الصحافة على عمليات الإنتاج الطباعي، ثم وسائل النقل داخل البلاد وخارجها، بل أمكن الوصول إلى المستعملين دون الحاجة إلى الإلمام بالقراءة والكتابة ومتخطية حواجز المكان، ثم ظهور التليفزيون الأبيض والأسود ثم الملون، ثم الفيديو.

---

[1] - شذى سلمان الدركزلي: الإنترنت ثروة المعلومات والثقافة والتعليم، مجلة آفاق الثقافة والتراث،عدد ١٦،(الإمارات،إدارة البحث العلمي والنشاط الثقافي،١٩٩٧، ص٣٨

[2] - Marshall McLuhan Foresees The Global Village, *Understanding Media*, 1964.

[3]- محمود علم الدين، وآخرون، وسائل الاتصال، (القاهرة،د.ن، ٢٠٠٢) ص١٢٠.

ب- إن وسائل الإعلام قد ساهمت في ظهور بعضها وتطويره من خلال الجهود العلمية والعملية، فمن خلال تجارب تجار اختراع التلغراف، ثم الوصول إلى الهاتف ثم الإرسال الإذاعي والتليفزيوني وساعد في ظهور الحاسب الآلي على تطوير جميع الحروف وإنتاج الجريدة ككل.

ج- وإن وسائل الإعلام الجديدة لم تقض على الوسائل القديمة، وثبت من خلال واقع وسائل الإعلام بأنه لا يمكن لأي وسيلة أن تلغى دور الوسيلة الأخرى، بل العكس، فالإنترنت مثلا خدمت جميع وسائل الإعلام الجماهيري وعملت على تطويرها وعولمتها، وأصبح للإنسان حرية في اختيار الوسيلة المناسبة لمنزله.[١]

د- إن حجم المعلومات المتاحة قد زاد زيادة هائلة خاصة لمن تتوفر لهم فرص الحصول على التقنيات الاتصالية الجديدة بسبب التطورات الراهنة في عملية إرسال المعلومات واستقبالها.

ثم شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها وخاصة في مجال تقنيات الإعلام والمعلومات الالكترونية، وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج وتزاوج ظاهرة تفجر المعلومات ووسائل الاتصال وتعدد أساليبها.[٢]

أو بمعنى أخر المزج بين أكثر من تقنيات اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الاتصالية وهى ما أطلق عليها التقنيات التفاعلية، أو تقنيات الاتصال متعدد الوسائط.

ويمكن القول أن تلك التقنيات تسعى إلى تحطيم الحاجز بين ما هو جمهوري أو لا جمهوري **Demassfigation** وتخليص الإعلام من التلقين السلبي أي ظهور التفاعلية، حيث يعطى المشارك دوراً مؤثر في عملية الاتصال بحيث يتبادل المستقبل

---

[١]- مجلة الهندسة، من يستميل الجماهير في سياق الوسائل الاعلامية، بيروت،١٩٩٧،ص ٦٨

[٢]- أبو السعود ابراهيم: التوثيق وثورة الاتصالات وتحديات القرن الواحد والعشرين، الدراسات الإعلامية، عدد ٩٠، القاهرة،المركز الإعلامي للدراسات الإعلامية،١٩٩٨، ص٧٧

دوره مع المرسل بطريقة إيجابية، كذلك التنوع الجماهيري واسع الانتشار، وظهور الإعلام المتخصص الموجه لفئات معنية.[1]

كذلك خاصية اللاتزامنية بمعنى أن عملية الاتصال تتم في وقت مناسب للفرد مثل رسالة الفاكسميلى أو البريد الالكتروني حيث يمكن أن تصل الرسالة وتستقبل دون ضرورة لوجود مستقبل لها، وبظهور ظاهرة العولمة أو الكوكبية، والتي تعنى جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من المحدودية إلى اللامحدودية، وتوسيع دائرته لكي يشمل العالم.

وظهر هذا المصطلح في مجال الإعلام حيث مضت عولمة الإعلام عن طريق التواصل والاتصال، أي التقنيات المتطورة، وهى الشبكات التي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات عبر الكرة الأرضية، ودور الإنترنت اليوم أساسي في هذه الثورة العالمية التي تحكم في مسيرتها تقنيات الإعلام متعددة الجنسيات.

وتمكن أهمية الإنترنت في عولمة وسائل الإعلام والترويج للموضوعات المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية والتوزيع المحدود وبحيث يمكن أن تنتشر على الصعيد العالمي من خلال اشتراكها بالإنترانت، ويمكن لأي صحفي أن يكون كاتبا مشهورا على مستوى العالم، فمثلا الصحفي (مات درادج) كاتبا عادياً له زاويته في إحدى الصحف الأمريكية المحلية، إلى أن دخل دائرة الأضواء من خلال موضوعات قام بنشرها بالإنترنت ومنها قصة علاقة رئيس أمريكا الأسبق " بيل كلينتون " مع المتدربة في البيت الأبيض (مونيكا لوينيسكى) حيث كانت الإنترنت أول ما كشف عنها حين وقع في يد الصحفي " مات درادج" موضوعاً تم تسريبه إلى مجلة (نيوزويك) وتعززت شهرة الإنترنت كثيرا بصورة مفاجئة، بسبب أنها أفشت الحكاية وواصلت متابعة نشر تفاصيل الفضيحة، وقد وصف تقرير المحقق "كينث ستار" بالإنترنت، بأنة اللحظة الفاصلة لبلوغ الشبكة العالمية سن النضوج، كوسيلة

---

[1] - نبيل علي: ثورة المعلومات،الجوانب التكنولوجية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،ورقة مقدمة إلى ندوة العرب والعولمة،١٩٩٧،ص٤٠

إعلامية جماهيرية، وأنها تكشف للعالم الوقائع كما هى بلا رتوش أفضل من أي وسيلة إعلامية جماهيرية أخرى.[1]

يمكن القول أن نشأة الإعلام وتطوره ارتبط بتطورات تكنولوجية على مستوى الوسائل والمستويات الأخرى كافة، حتى يمكن القول أن وسائل الإعلام قد مرت بمرحلتين هما:

١- مرحلة وسائل الإعلام التقليدية وهى الصحافة والإذاعة والتليفزيون.

٢- مرحلة تقنيات الإعلام والمعلومات المتطورة ومتمثلة في الإنترنت كوسيلة إعلامية جماهيرية جديدة, حيث تختلف الإنترنت عن وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، لأنها مفتوحة الاستخدام من مختلف المستويات والأجناس والدول، وتبادل الأخبار والمعلومات والآراء والأفكار بحرية دون أى رقيب، حيث تتميز الإنترنت بالمساواة الاجتماعية [٢]

ويرى الباحث أن مراحل تطور تقنيات الاتصال الإعلامي مرت بالعديد من المراحل المختلفة والمتنوعة حتى وصلت إلينا في هذا العصر بوسائل متعددة وسريعة التطور كما استفاد الإعلام التربوي من هذه التطورات حيث استطاع تبني العديد من هذه الوسائل واستخدامها في مجال نشر البرامج التربوية والتعليمية وخاصة شبكة الانترنت وكما هو ملحوظ أن هذا التطور في تزامن مستمر وسريع مع الاختراعات المتزايدة والمتجددة في مجال التقنيات الحديثة.

---

[1] - كريس ناتال: أنباء على الإنترنت،مجلة المشاهد السياسي،عدد١٣٤،لندن،١٩٩٨،ص٣٦.

٢- حسنين شفيق: مرجع سابق،٢٠٠٧،ص٢٢

ثالثاً: أهمية تقنيات الاتصال والمعلومات

يثور الجدل حول دور التقنيات في التغيير الاجتماعي وتأثيرها على وظائف الاتصال والإعلام في مجتمع المعلومات فهناك تياران احدهما يرى أن التقدم التكنولوجي يتحكم بصورة شبة مطلقة في حركة تطور المجتمعات وبالتالي يحدد وظائف وأدوار الاتصال وان اختلفت مصالح المحتكمين في السياسة والاقتصاد والإعلام، ويتزعم هذا التيار عالم الاتصال المعروف مارشال ماكلوهان هذا فيما يرى التيار الثاني أن التحول في العلاقات الاجتماعية أو علاقات الإنتاج لا يرتبط بالضرورة بالتطورات التقنية إذ أن التغيير الكيفي في العلاقات الاجتماعية لا يحدث إلا نادرا في مسيرة التاريخ الطويلة بينما التقدم التقني يتواصل دون انقطاع.[١]

عندما نطبق هذا القول على الآثار الاجتماعية والفكرية لثورتي الاتصال والمعلومات نلاحظ أن الايدولوجيا التي تحكم المعلوماتية والاتصال هي جزء لا يتجزأ من البناء الأيديولوجي الكلي للنظام الرأسمالي في إطار المرحلة التاريخية الراهنة فهي تتأثر بصورة أساسية بالاقتصاد السياسي للرأسمالية المعاصرة ومذاهب ما بعد الحداثة، فالحداثة قد فرضت ضرورة ملحة لتطوير أدوات الاتصال بما يلبي الاحتياجات المتطور للسوق الرأسمالية وقد انعكس ذلك في سلسلة متوالية من الاختراعات في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر واستمرت حتى منتصف القرن العشرين.[٢]

وتمثلت هذه الاختراعات في مجال التقنيات والاتصال في اختراع (١) التليفون ١٨٧٦، ثم (٢) الفوتوجراف ١٨٧٧، (٣) فالاتصالات اللاسلكية ماركوني التي مهدت لظهور الراديو عام ١٩١٩ ثم السينما التي بدأت صامته في فرنسا عام ١٨٩٥ أصبحت ناطقة عام ١٩٢٨ ثم أدى دمج الكهرباء مع التطوير في الاتصالات السلكية واللاسلكية إلي ظهور (٤) خدمات التليفزيون التجاري في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢ أما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في ظهور (٥) الأقمار الصناعية واستخدامها في نقل

---

[1] - مصطفى رجب، الإعلام والمعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة، دار عمان للطباعة والنشر عمان،٢٠٠٨م.

[2]- مصطفى رجب: مصدر السابق، ص ١٤٢.

الأنباء والصور والرسائل الإذاعية والتليفزيونية عبر الدول والقارات وتعددت أنواع الأقمار الصناعية ما بين أقمار الاستطلاع والتجسس الالكتروني من الفضاء، والأقمار الخاصة بالاتصالات والبث التليفزيوني التي تعود بدايتها إلى عام ١٩٥٦..[1]

لقد تطورت كل من تقنيات الاتصال والمعلومات في مسارين منفصلين ولكن شهدت الستينيات بداية التواصل بينهما والذي تصاعد متجاوزا الحدود التقليدية حتى الشبكات الالكترونية هي المسالك الرأسي لكافة أشكال التبادل الإعلامي علي المستوي العالمي.

وقد أسفر التزاوج ين كل من تقنيات الاتصال والمعلومات في التسعينيات عن ظهور ما يعرف حاليا بالاتصال المتعدد الوسائط **Multi media** والذي يرتكز علي تطور الحاسبات في جيلها الخامس وتستند الثورة التقنية الاتصالية الراهنة علي عدة مرتكزات رئيسة تشمل الاتصالات السلكية التي تضم التلغراف والهاتف والتليكس والطابعة علي بعد الراديو والتليفزيون وأجهزة الاستشعار عن بعد والميكروويف والأقمار الصناعية والحاسبات الالكترونية الخ كل ذلك يوضع في منظومة واحدة تكرس لخدمة الأفراد والمجتمعات.

وقد شهدت تقنيات الوسائط المتعددة التي تمثل الاندماج الحقيقي للحاسبات الاليكترونية والاتصالات والفيديو نمواً وازدهاراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة إلى المدى الذي بلغ حجم الاستثمارات في أسواقها حوالي ١٥٠٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٩م كما بلغ حجم معاملات الاتصالات في نفس العام ٧٠٠٠ مليار دولار بما يعادل ١٠% من التجارة العالمية وهي نسبة تزيد علي إنتاج قطاع السيارات.[2]

ويضيف الباحث من خلال واقع الخبرة العملية في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان: تعد التقنيات الحديثة المحرك الأساسي لنشر أهمية الإعلام التربوي بالسلطنة وترجمة أهدافه بكل تفاصيلها إلى واقع ملموس من خلال الوسائط التقنية

---

[1] - أبو السعود ابراهيم: مصدر سابق، ص٧٩

[2] - مصطفى رجب: مصدر سابق، ص ١٨٩.

المختلفة وأخص بالذكر هنا ضرورة تفعيل شبكة الانترنت بصورة أوسع من خلال المنتديات التربوية والبريد الالكتروني ونشر ثقافة الإعلام التربوي لكافة فئات المجتمع المدرسي والمحلي بالسلطنة، كما تكمن أهمية التقنيات الاتصالية الحديثة في محورة الإعلام التربوي إلى إعلام تعليمي يستفيد منه الطالب والمعلم وولي الأمر في مختلف المناهج التربوية بالنسبة للطالب والمعلم وطرق التدريس المتنوعة للمعلم ومتابعة سجل الطالب المدرسي بالنسبة لولي الأمر، هذا بالإضافة إلى تبادل الأفكار والآراء والمقترحات بين الشرائح التربوية في كافة أنحاء العالم.

رابعاً: التقنيات المستخدمة في مجال الإعلام [1]

إن فكرة البحث عن إعلام جديد ليست وليدة التغير الذي نشهده حاليا في كافة مناحي الحياة، فعند انهيار المعسكر الاشتراكي تحدث الناس كثيرا عن النظام العالمي والإعلامي الجديد وقد شهدت فترة الحرب الباردة أكثر من الشد والجذب حول المبادئ الإعلامية التي ينبغي أن تسود في العالم منها فكرة بناء نظام إعلامي جديد.

كما أدى التزاوج ما بين الكمبيوتر وتقنيات الاتصال إلى نشأت ما بات يعرف بأنظمة المعلومات السريعة، الذي يقصد بها الشبكة العنكبوتية وهي شبكه الانترنت ثم التطور على جملة التطورات الاتصالية القائمه على شبكات الحاسب الآلي وأثارها مثل نشأت مجتمع المعلوماتية، والصمت عن المطالبة بنظام إعلامي عادل واستبداله بالحديث عن الفجوة الرقمية.[2]

---

[1]- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨، ص١٥

[2]- مصطفى المصمودي: النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، الكويت، العدد١٩٨٥،٩٤،ص٢٢.

ومن خلال هذا تم رصد التقنيات المستخدمة في مجال الإعلام التربوي وهي كالتالي:

١- شبكة الإنترنت

تعد الإنترنت ثورة عالمية اتصالية ومعلوماتية من أشهر ثورات تقنيات العصر. وهى شبكة متداخلة ومتشبعة حيث تربط بين عدد هائل من الشبكات التي تكاد تغطى جميع أرجاء العالم. وتلعب الحاسبات الآلية دور الوسيط لنقل المعلومات من خلال الشبكة.

ومن ثم فإن شبكة الإنترنت أشبه ما تكون بمكتبة عالمية موسوعية فضلاً عن إمكانية استخدامها في التراسل بين مستخدميها في إطار صور الخدمات المختلفة كخدمة البريد الإلكترونى وخدمة نقل أو تبادل الملفات وخدمة المجموعات الإخبارية، وغيرها، وقد ظهرت شبكة (الويب) **The Web: world wide web** أو الشبكة العالمية العنكوبتية لتوزيع المعلومات – كجزء من شبكة الإنترنت – وبما لها من جاذبية لدى مستخدمي الإنترنت.[1]

وحيث أن شبكة (**الويب**) تكتسب أهميتها إرتباطا بما تتيحه من إمكانية عرض النصوص والصور والمعطيات من أصوات ولقطات الفيديو، ويمكن الإستفادة منها من خلال:

- ✓ التعلم عن بعد
- ✓ البحث عن مواضيع عامة وخاصة أو محددة.
- ✓ المحادثة مع شخص أو عدة أشخاص (كتابة – صوت – فيديو)
- ✓ قراءة الصحف ومتابعة كافة الأخبار (السياسية – الرياضية – الاجتماعية -الاقتصادية - حالات الطقس..... الخ)

---

[1]- عباس مصطفى صادق: مصدر سابق، ص ١٩

- ✓ قـراءة المجـلات ومتابعـة كافـة الموضـوعات (العلميـة – الثقافيـة – التاريخية – التجارية – الأزياء والموضة... الخ)
- ✓ نشـر الإعلانات التجارية وغيرها.
- ✓ إجراء ومتابعة العلميات الجراحية عن بعد.
- ✓ إيجاد فرص عمل من خلال قراءة بعض الإعلانات.[1]

ومـن هنـا يـرى الباحـث أن شـبكة الإنترنـت لهـا أهميـة قصـوى في كافـة العمليات التربوية كالتعليم عن بعد وكذلك أهميتها للإعـلام مـن حيـث تـوفير كافـة المواقع الإلكترونية، وكذلك خدمة نقل أوتبادل المعلومات أو الملفات وساهم في ذلـك الشبكة العنكبوتية المعروفة بـ www (world wide web) والتي لهـا آثـر كبـير بـالغ عند مستخدمي الإنترنت في شتى مجالات الإعلام.

٢- الكمبيوتر

يستخدم الكمبيوتر كأداة إعلامية في عدة مستويات تشمل عَمليـات الإنتـاج المختلفة، ويستخدم كأداة للاتصال ضمن شبكات مختلفة أو للاتصـال بـين جهتـين أو كأداة للعرض وللتخزين ونستعرض هنا باختصار أوجه الاستخدامات ويمكن أن توسـع في بعضها في هذا الجزء أو في أجزاء لاحقة:

الاتصال بواسطة الكمبيوتر **Computer-mediated communication**

هو شكل من اشكال الاتصـال بـين اثنـين أو أكـثر يتفـاعلون أو يـؤثرون عـلى بعضـهم الـبعض عـن كريـق أجهـزة الإعـلام المدعومـة بـالكمبيوتر Computer-supported media وهو أيضا حالة تبادل المعلومات بين النـاس في الوقـت الحقيقـي او المتـزامن الذي يعنـى بـان النـاس يتصـلون مـع بعضـهم الـبعض في الوقـت نفسـه. أوفي حالـة

[1]- أسماء حسين حافظ: مصدر سابق، ص ٣٢

الاتصال اللاتزامنى Asynchronous والـذي يعنـى بـان النـاس يتصـلون ببعضـهم في أوقات مختلفة ويمكن إن يرسلوا ويستلموا رسائلهم في اي وقت كان.[١]

٣- الوسائط المتعددة

* الوسائط المتعددة تشير إلى أن معلومات الكمبيوتر يمكـن عرضـها بواسـطة الصوت والفيديو والتحريك بالإضافة إلى الأشكال التقليدية للعرض (الـنص، الرسـامات الإيضاحية، والصور الثابتة).

* أما التعريف الجامع فيقول أن الوسائط المتعدد هى مجال يتصل بطريقـة استخدام الكمبيوتر في الدمج بين النص والجرافيك، الرسـم، الصـور، الثابـت والمتحـرك (الفيديو) والتحريك، والصوت وأي نوع آخر مـن الإشـكال الاتصـالية بمـا يمكـن معـه عرض تخزين وبث اى نوع من المعلومات رقميا.[٢]

٤- منتديات الانترنت

منتـديات الانترنـت **Internet Forum** واحـدة مـن تطبيقـات المشـاركة والتفاعل والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بما يحقـق إسـماع أصـوات، وهـى في الوقت نفسه مجموعه من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحى للتجمعات على الانترنت، وهى نشاط يعود إلى حـوالى عـام ١٩٩٥ العـام الـذي بدأت فيه المنتـديات في الظهـور، وتمثـل مرحلـة انتقاليـة أو تطوريـة مـن النشــرات الالكترونية **BBS** ومجموعات الأخبار التي سادت في الثمانينيات وبداية التسـعينيات، لتخلق نوعا من المجتمعات الافتراضية التي تدور غالبا حول موضوع معـين أو بلـد أو مجموعة من الموضوعات.

١- عباس مصطفى صادق، مصدر سابق، ص ٥٤-٥٥.

[2]-dave marshall definition of multimedia, http://www.cs.cf.ac.uk/dave/multimedia/node9.html2001.

٥- مدونات الانترنت

واحد من أهم تطبيقات الإعلان الجديد هو البلوغ **Weblog** او **Blog** أو ما أطلق علية عربيا المدونة وهى عبارة عن موقع على الانترنت يستخدم كصحيفة يوميات الكترونية فردية تعبر عن صاحبها وتركز على موضوع معين، مثل السياسة أو الأخبار المحلية، ويمكن أن تكون عبارة عن مذكرات يومية.

وهى تنشر بالنصوص والصور والفيديو والصوتيات وتحمل وصلات لمدونات أخرى مواقع انترنت أو وسائط أخرى متعلقة بالمقالة، وهى ظاهرة تندرج بحسب (فرنسيس بيزانى **Francis Pisani**) في سياق الميزة الرئيسية للإنترنت، أى تواصل " الكثيرين مع الكثيرين " أو التواصل الأفقى مثل البريد الالكتروني والرسائل المباشرة والتواصل المكثف بين إناس لا يعرفون بعضهم البعض.[1]

وميزة المفكرات الالكترونية هى قبل كل شئ جعل هذا التواصل عاما مما يدعو الى التساؤل حول ما إذا كان يجب تصنيف أصحابها في عدد الصحافيين.

٦- التلفزيون الرقمى

يمثل التلفزيون الرقمى **Digital TV** الجيل الثالث في مراحل تطور التلفزيون بعد التلفزيون الأسود والأبيض والتلفزيون الملون وحاليا انتقل البث الرقمي من الفضائيات إلى القنوات التلفزيونية الأرضية، وتستخدم التكنولوجيا الرقمية في عملية تصوير البرامج التلفزيونية وتحريرها وإنتاجها وبثها ونقلها واستقبالها، ومع ان البث الرقمي التلفزيوني ليس جديدا كتكنولوجيا، ولكنه يمثل حتى الان الخيار الرئيسي- الذي ستحول آلية جميع محطات التلفزيون بأنماطها المختلفة وتعتمد هذه التكنولوجيا على تطوير خدمة البث التلفزيونى بحيث

---

[1]- فرانسيس بيزاني: جنون المفكرات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، صحيفة لوموند ديبلو ماتيك، فرنسا، ١٩٩٥

تستوعب عددا كبيرا من البرامج التلفزيونية والإذاعية بجودة عالية، ويضاف لها مجموعة من الخدمات التفاعلية للمعلومات والترفية والأعمال. [1]

ويستخدم لهذا الغرض جهاز استقبال خاص متصل بجهاز التلفزيون علية علبة التحويل الرقمى **Set-top box** هوائى تقليدى دون الحاجة إلى صحن استقبال أو توصيلات أخرى.

٧- تلفزيون الانترنت

حتى وقت قريب،كان التلفزيون يبث فقط عن طريق الأنظمة الأرضية والكوابل والأقمار الصناعية، ومع التقدم التقني الحديث والتطور في سرعة الاتصال بالانترنت وزيادة استخدامها وانخفاض تكلفة الاستخدام بشكل عام فقد أصبح من الشائع الحصول على المواد التلفزيونية على الشبكة. وقد ظهرت بالإضافة إلى النوع من البث الشبكى، وأنواع تلفزيونية مستحدثة على الانترنت تحمل محتوى لتلفزيون خاص لا يبث لا بالكوابل ولا عبر الأقمار الصناعية ولا عبر نظام البث الارضى المعروف، هذا التلفزيون الذكي **Smart TV** الذي يكون في أشكال مختلفة، وقد خلق معه نمطا جديدا من المشاهدة تحول فيها المشاهد إلى مشارك شأن كل التطبيقات الإعلامية الجديدة. [2]

٨- السينما الرقمية

السينما الرقمية **Digital Cinéma** هى تكنولوجيا التصوير **Capture** والمونتاج **Edititing** والتوزيع **Distribute** العرض **Project** ويتم توزيع الفيلم الرقمي أما بواسطة قرص صلب ورقمي،(**DVD**) أو عن طريق الأقمار الصناعية إلى

---

[1]- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق ٢٠٠٨،،ص ٢٤٥

[2]- نفس المرجع السابق،ص ٢٤٦

دور السينما أو الى أجهزة التلفزيون المنزلية ويتم العرض بواسطة أجهزة رقمية (Digital projecture)[1]

٩- الكتاب الالكتروني

الكتاب الاكتروني **E-book** في أحد تعريفاته هو مطبوع الكتروني بشبة ملف وورد **Word document** يمكن إرسالة إلى جهاز كومبيوتر موصل بالانترنت أو الى قارئات الكتاب الالكتروني من أى مكان في العالم، وبعود جزء كبير من الفضل في انتشار الكتاب الالكتروني إلى ستيفن كينغ **Stephen King** بعد نشره روايته **Riding the Bullet** بشكل حصري في صيغتها الالكترونية وبعد ٢٤ ساعة من نشرها تم تحميل قرابة نصف مليون نسخة، كما نشير إلى الانتشار الواسع للكتب الموسوعات والقواميس الالكترونية التي اختصرت تلك الأحجام الضخمة التي تطبع ورقيا أقراص ضوئية ما سهل نشرها وتوسيع أفق المعرفة.[٢]

١٠- الصحافة الإلكترونية

تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية، في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتقنيات الاتصال، وقد نظر إلى الصحف الإلكترونية - في البداية - كخدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة من الصحيفة، ثم تم النقاش حول فكرة أن تكون من أسبابه هذه: التفوق الذي أبدته المحطات التليفزيونية الإخبارية في تغطية الأحداث مثل قناة CNN وقناة الجزيرة القطرية، بالإضافة إلى جذب تلك الصحف للقراء، وتخطيها لمعوقات الورق، وارتفاع أسعاره، لذا يأتي أهمية

١- عباس مصطفى صادق: مرجع سابق، ص ٢٤٦

٢- المصدر السابق، ص٢٤٧

التعرف على التحديات التي أحدثتها الصحافة الإلكترونية الرقمية في منافستها للصحف التقليدية المطبوعة على الورق.[1]

يكشف العرض السابق عن أن تقنيات الاتصال الحديثة قد انعكست تأثيراتها على العديد من المظاهر المجتمعية بما أفرزته من تقنيات وسائل واستخدامات مستحدثة، وقد كانت الصحافة – بشكلها التقليدى المطبوع، في مقدمة الوسائل – بعد الإذاعة المرئية – التي تأثرت بالتطور التقني الاتصالي.

ويمكن رصد مجمل استخدامات الصحافة لوسائل التقنيات الحديثة من خلال عرض التطورات المرحلية التالية:

أ- شهدت الصحافة منذ حوالي الستينيات بداية تحول نحو استخدام الأنظمة الجمع الإلكتروني والأنظمة الرقمية، كما ظهر الاتجاه إلى استخدام الكمبيوتر في جمع الأخبار، فيما عرف بصحافة التدقيق كوسيلة لإثراء التغطية والمعالجات الصحفية، على أن بدأت تقنيات معالجة المعلومات القائمة على استخدام الحاسبات تدخل تدريجياً إلى مجال المعالجة الصحفية للأخبار والموضوعات.

ب- أنه منذ بداية التسعينيات أخذت أجهزة الكمبيوتر تدخل بشكل مكثف إلى صالات الأخبار والتحرير في الصحف الأمريكية والكندية ولحقت بهما بعض الدول أخرى عديدة، حيث بدأ استخدام الحاسبات في الكتابة والتحرير والصف والجمع الالكتروني ثم اتجهت بعض الصحف بالتحول إلى الآلية الكاملة في عملية إنتاج الصحيفة واللاسلكية من خلال الاستعانة بالحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، كما بدأت تلك الصحف تطوير مراكز معلوماتها إلى الملفات الإلكترونية باستخدام أحدث وسائل التوثيق والتخزين، وزادت بالتالي آليات الرابط الإلكتروني ما بين قواعد البيانات والمعلومات المتاحة أمام الصحفيين، كما تم ربط بنوك ومراكز

---

[1]- حسنين شفيق: مرجع سابق، ص٧٣

معلومات الصحيفة ببنوك المعلومات الدولية والمحلية، فضلا عن تنوع الخدمات المعلوماتية والصحفية.[1]

وأطلق علماء الصحافة وخبراؤها على صحافة التسعينيات الصحافة الإلكترونية أو الصحافة الرقمية أو الصحافة القائمة على الحاسبات والإلكترونية إذ دخلت هذه الحسابات متزاوجة مع تقنيات الاتصال المتمثلة في التلكس والفاكس والأقمار الفضائية في كل مراحل العمل الصحفي، وبفضل هذا التقدم أصبح المراسلون والمندوبون الصحفيون قادرين على الاتصال بصحفهم، فضلاً عن إمكانية نقل النصوص والصور والجرافيكس بالأجهزة المتطورة وكذلك تمكنت الصحف من طباعة نسخ منها في أكثر من مكان في ذات الوقت، وظهر تأثير ذلك في زيادة القدرة على التخزين الرقمي للصور، وفي المحصلة فإن التطور أتاح للصحف والصحفيين إمكانيات هائلة في هيئة نظام تقني جديد، وأصبح مفهوم التغطية الصحفية الاستقصائية باستخدام الكمبيوتر **Computer – Assited Investigation Reporting** يشمل على جمع وتحليل وعرض المادة الصحفية باستخدام وسائل وقواعد البيانات الإلكترونية، وتحليل السجلات الإلكترونية العامة، وبناء قواعد معلومات نموذجية موثقة.[2]

١١- البريد الالكتروني

لقد ساهمت خدمة البريد الالكتروني إلى حد كبير في انتشار الانترنت على مستوى العالم، لأنها تغني المشتركين عن استخدام الرسائل الورقية والاتصال بالهاتف وأجهزة الفاكسميل، والتلكس وكذلك سهولة الإرسال وانخفاض تكاليف هذه الخدمة بالانترنت.

وتعد خدمة البريد الالكتروني من أكثر الخدمات شيوعا واستخداما حيث تمكن المشتركين من تبادل المعلومات مع بعضهم البعض، ويستفيد الصحفيون من خدمة

---

[1]- أسماء حافظ: مرجع سابق،ص٢٥.

[2]- أسماء حافظ: مرجع سابق،ص٢٦.

البريد الالكتروني في إرسال الموضوعات الصحفية إلى أماكن عملهم، كما يمكنهم إجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية على المستوى العالمي.

١٢- الراديو

هو أحدى وسائل الاتصال الجماهيرية، ويختلف عن بقية الوسائل الاخرى (**الجريدة، والمجلة، والكتاب**) في أن الأذن تحل محل العين، فعلى الرغم من أن جميع العبارات المذاعة يتم قراءتها من نصوص مكتوبة، إلا أنها معدة بحيث يصغى إليها الجمهور، وليست معدة للقراءة.

ويفهم العامة الراديو على أنه جهاز استقبال فقط، في حين أن مفهومة الوظيفي العملي يشتمل على أجهزة وعمليات الإرسال والاستقبال معا.

ويعتبر الصوت المادة الأساسية للراديو، فهو يمر عبر ميكروفونات وأسلاك وأجهزة تقوية، وأخرى لإرسال وللاستقبال مزودة بسماعات، إلى غير ذلك من أجهزة التقنية الأخرى.[1]

ومن خلال العرض المختصر لهذه التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام يرى الباحث ضرورة تفعيل تلك الوسائل في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان والاستفادة من التجارب الإعلامية في مجالات مختلفة غير الإعلام التربوي وتطبيقها على خطط الإعلام التروي بالسلطنة وذلك إضافة إلى ما تم ذكره في تجربة سلطنة عمان في مجال الإعلام التربوي منذ بدايتها.

وهذا ما سنوضحه في الفصل التالي من إجراءات الدراسة التي سوف نشرح بها الدراسة الميدانية التي أتمها الباحث والأدوات التي إستخدمها لإتمامها وتقنينيها وأيضاً العينة التي تمت عليها الدراسة

[1]- حسنين شفيق: مرجع سابق،،ص ١٦٥

4

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

(إجراءاتها ونتائجها)

تمهيد

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

١- أداة الدراسة الميدانية

أ- بناء أدوات الدراسة الميدانية

ب- تقنين أدوات الدراسة (الصدق - الثبات)

٢- عينة الدراسة

أ- إختيار عينة الدراسة

ب- خصائص عينة الدراسة

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية
(إجراءاتها ونتائجها)

تمهيد

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث لبناء أدوات البحث المتعلقة بالتصور المقترح لتطوير الإعلام التربوي بسلطنة عمان باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف الإجابة على سؤال البحث المتعلق بالأدوات التقنية الحديثة اللازم استخدامها في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان حيث اتجه الباحث نحو الوقوف والعمل على المحددات التالية في مجال الدراسة الميدانية.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

- معرفة الأدوات التي تحقق الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.
- معرفة المعارف أو المهارات التي يجب أن يتمتع بها أخصائي الإعلام التربوي أو المنسق الإعلامي بالمدرسة لاستخدامها بشكل فاعل في عمليتي التعليم والتعلم داخل مدرسته.
- التحقق من مدى فاعلية الأدوات والمكونات المتعلقة باستخدام وتفعيل التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي من خلال الكشف عن مدى امتلاك المنسقين الإعلاميين لها.

- الوصول نحو إعداد خطة مقترحة لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان باستخدام التقنيات الحديثة في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.
- قياس مدى استخدام أخصائيي الإعلام التربوي للأدوات التقنية الحديثة في مجال الإعلام.
- قياس مدى امتلاك أخصائيي للمهارات التقنية من خلال تنوع الأدوات التقنية المستخدمة ودرجة استخدامها في مجال الإعلام التربوي.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

١- أداة الدراسة الميدانية

أ- بناء الدراسة الميدانية

قام الباحث ببناء الأدوات التالية:

- قائمة المحاور أو المجالات التي تحدد الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي من قبل المنسقين الإعلاميين بالمدارس وأخصائيي الإعلام التربوي.
- قائمة الفقرات اللازمة للمنسقين الإعلاميين بالمدارس وأخصائيي الإعلام التربوي لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي والمرتبطة بالأدوات.
- استبانة قياس مدى استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان.

ويعرض الباحث في الأجزاء التالية الإجراءات التي اتبعها في بناء هذه الأدوات التي أصبحت صالحة للتطبيق:

١- بناء قائمة الأدوات التي تضمن تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالتقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام التربوي استند الباحث في هذا المجال إلى أبرز هذه الأدوات والأكثر شيوعا في الأدبيات والدراسات السابقة.

عليه سعى الباحث نحو استخدام هذه الأدوات وتطبيقها في مجال البحث الحالي مع تحديد المكونات المرتبطة بها والقيام بإجراء التحكيم اللازم لها والتعديل فيها وفق آراء السادة المحكمين ووفق ما أكدت عليه الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والمقابلات الشخصية بالإضافة إلى مقترحات الباحث وفق معرفته بطبيعة عمل دائرة الإعلام التربوي بسلطنة عمان وما يندرج فيه من جوانب متعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بمدارس سلطنة عمان بهدف قياس فاعليتها ومعرفة جوانب القصور لدى المنسقين الإعلاميين وإعداد التصور المقترح لتعزيزها وفق ما تسفر عنه نتائج الدراسة الميدانية.

صدق قائمة الأدوات وضبطها:

في ضوء الأدوات التي اعتمد عليها الباحث، سعى نحو عرض قائمة الأدوات على السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول أهميتها ومناسبتها للتطبيق وجوانب التعديل اللازم لها، وهذه الأدوات هي:

- **المحور الأول:** الحاسب الآلي كأداة إعلامية.
- **المحور الثاني:** البريد الالكتروني.
- **المحور الثالث:** دور المنتدى التربوي في دعم مجالات الإعلام التربوي.
- **المحور الرابع:** استخدام المدونات والمفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي.
- **المحور الخامس:** توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي.
- **المحور السادس:** دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي.

- المحور السابع: التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي.

وبعد عرض قائمة الأدوات على السادة المحكمين تم اعتماد تلك الأدوات واقترحوا التعديل في صياغة بعض الأدوات المقترحة في القائمة ويوضح الجدول (١) مقترحات التعديل التي أقرها السادة المحكمين:

جدول (١)

مقترحات السادة المحكمين للتعديل في صياغة الأدوات المقترحة

الأداة	قبل التعديل	بعد التعديل
الأولى	الحاسب الآلي كأداة إعلامية	الحاسب الآلي
الثالثة	دور المنتدى التربوي في دعم مجالات الإعلام التربوي	توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي.
الرابعة	استخدام المدونات والمفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي	استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي

حيث رأى السادة المحكمون في الأداة الأولى عمومية الحاسب الآلي في عملية الاستخدام، كما أنهم أكدوا على ضرورة توضيح المقصود بالمنتدى التربوي من خلال التخصيص بالمنتدى التربوي الرسمي المعتمد لدى وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان والذي يعد أحد النوافذ الإعلامية الالكترونية بالسلطنة، كما رأى السادة المحكمون فصل المدونات الكترونية عن المفكرة الالكترونية كون المدونات الالكترونية مرتبطة بالشبكة العنكبوتية، الانترنت أما المفكرة الالكترونية ليست بحاجة لارتباطها بالشبكة العنكبوتية الانترنت أثناء عملية استخدامها، وبناءً على الأدوات السابقة التي

أستند إليها الباحث قام في الخطوة التالية ببناء قائمة المكونات المرتبطة بتلك الأدوات في مختلف الجوانب.

٢- إجراءات بناء قائمة المكونات المرتبطة بالأدوات اللازمة لأخصائيي الإعلام التربوي والمنسقين الإعلاميين في مجال استخدام التقنيات الحديثة:

(أ) بناء قائمة المكونات المبدئية:

قام الباحث باشتقاق قائمة مبدئية بالمكونات المرتبطة بالأدوات اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي والمنسقين الإعلاميين في مجال استخدام التقنيات الحديثة وفق المصادر التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة.
- الإطلاع على الكتب التي تناولت موضوع المكونات المرتبطة بالأدوات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي
- الإطلاع على الوثائق والمراجع الخاصة بمهام وأدوار دائرة الإعلام التربوي بسلطنة عمان والأقسام التابعة لها بالمناطق التعليمية وما يندرج حوله من إمكانيات متوفرة لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي وكذلك بعمل بعض المقابلات مع بعض المتخصصين في هذا الجانب.
- اقتراح مكونات أخرى متعددة من قبل الباحث في ضوء عمله في نفس المجال.

وقد راعى الباحث بعض الاعتبارات أثناء بناء القائمة المبدئية وهي:

- جمع المكونات المصاغة بطريقة إجرائية بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.
- المكونات ذات صياغة لغوية واضحة وغير مركبة.
- التركيز على المكونات ذات العلاقة المباشرة بطبيعة الإمكانيات المتوفرة في المجال التربوي بسلطنة عمان.

وقد تضمنت القائمة المبدئية (٥٦ فقرة) الموضحة في الملحق رقم (١) وفقا للمحاور الثمانية وهي:

- **المحور الأول:** الحاسب الآلي وعدد فقراته (٥) فقرات
- **المحور الثاني:** البريد الالكتروني وعدد فقراته (٨) فقرات
- **المحور الثالث:** توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي وعدد فقراته (٩) فقرات
- **المحور الرابع:** استخدام المدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي وعدد فقراته (٨) فقرات
- **المحور الخامس:** توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي وعدد فقراته (٦) فقرات
- **المحور السادس:** استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي وعدد فقراته (٥) فقرات
- **المحور السابع:** دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي وعدد فقراته (٧) فقرات
- **المحور الثامن:** التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي وعدد فقراته(٦)فقرات.

(ب) صدق قائمة المكونات وضبطها

لضبط الصورة النهائية المبدئية لقائمة المكونات وتحديد أهمية كل مكون ومدى ارتباط المكونات بالأدوات، قام الباحث بوضع ثلاثة مقاييس متدرجة ثنائية الخيارات الأول لقياس مناسبتها لأداة (**مناسبة - غير مناسبة**) والثاني لوضوح الفقرة (**واضحة - غير واضحة**) والآخر (**مرتبطة بالأداة - غير مرتبطة بالأداة**) إلى قائمة المكونات وتم عرضها على السادة المحكمين وذلك لمعرفة آرائهم في القائمة من حيث:

* مراجعة الأدوات التي تم الاستناد إليها والمكونات المتعلقة بها ومدى ارتباطها بالأدوات المحددة.

* الصياغة اللغوية.

* تحديد أهمية كل مكون.

* مدى مناسبة المكونات بالنسبة للأداة.

جدول رقم (٢)

استبانة لقياس مدى استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان في الواقع الراهن

م	الفـــقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بعض الشيء	لا أوافق
المحور الأول: الحاسب الآلي كأداة إعلامية تقنية حديثة					
١	استخدم الحاسب الآلي في كتابة الأخبار الصحفية				
٢	اوظف الحاسب الآلي في حفظ أعمالي الإعلامية				
٣	اصمم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي				
٤	استخدم الحاسب الآلي لمعالجة الصور الإعلامية وتنظيمها				
٥	اعد وأخطط البرامج الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي				
المحور الثاني: البريد الالكتروني كأداة إعلامية					
١	استخدم البريد الإلكتروني في إرسال الأخبار الصحفية				
٢	اوظف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية				

٣	احصل على المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني				
٤	اتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني				
٥	اشارك بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني				
٦	انشـر الأخبار الصحفية عن طريق البريد الالكتروني				
٧	استخدم البريد الالكتروني في زيادة حصيلتي الإعلامية في الكتابة الصحفية				
٨	اوظف البريد الالكتروني في حفظ أعمالي الصحفية والإعلامية من خلال المستودعات الرقمية				
٩	اقوم بجدولة مواعيد العمل الخاصة بي عبر خاصية البريد الالكتروني (التقويم الالكتروني عبر البريد)				
المحور الثالث: توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني في مجال الإعلام التربوي					
١	اوظف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشـر الأخبار الصحفية				
٢	استخدم المنتدى التربوي الالكتروني في الحلقات النقاشية الهادفة				
٣	استفيد من المنتدى التربوي				

	الالكتروني في الحصول على معلومات إعلامية جديدة				
٤	ارتقي بأسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى التربوي الالكتروني				
٥	اثري المنتديات التربوية الالكترونية بمشاركات صحفية متنوعة ومتجددة				
٦	اتعرف على أصدقاء إعلاميون عن طريق المنتديات الالكترونية على الشبكة				
٧	اشارك بأفكاري ومقترحاتي في المنتديات التربوية الالكترونية				
٨	اتعرف على الآراء حول كتاباتي الصحفية عن طريق المنتديات الالكترونية				
٩	اعتبر المنتدى التربوي الالكتروني أفضل وسيلة نشر إعلامية				
المحور الرابع: استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي					
١	امتلك مدونة إلكترونية خاصة لنشر أعمال إعلامية				
٢	اشارك الآخرين مدوناتهم الالكترونية				
٣	اطلع على المدونات الالكترونية المعنية بالجوانب الإعلامية				

٤	استخدم المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية				
٥	اصمم مدونة الكترونية خاصة بالإعلام التربوي (المدرسي)				
٦	استخدم المدونة الالكترونية لنشـر البرامج الإعلامية				
٧	اعد مدونات إلكترونية إعلامية للطلبة				
٨	اوظف المدونات الالكترونية لنشـر ثقافة الإعلام التربوي				
المحور الخامس: توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي					
١	استخدم الوسائط المتعددة في نشـر الأخبار الصحفية				
٢	اوظف الوسائط المتعددة في التعرف على الأخبار اليومية المحلية والعالمية				
٣	انشـر الصور الصحفية والإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة				
٤	احصل على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة				
٥	اصمم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة				

٦	اعد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة				
المحور السادس: استخدام وتوظيف الكتاب الالكتروني في مجال الإعلام التربوي					
١	اطلع على الأخبار الإعلامية عن طريق الكتاب الإلكتروني				
٢	استخدم الكتاب الالكتروني في الحصول على البيانات والمعلومات الصحفية				
٣	اوظف الكتاب الالكتروني في حفظ الأعمال الإعلامية				
٤	استخدم الكتاب الالكتروني في قراءة الكتب المتعلقة بالكتاب الإلكتروني				
٥	افضل الكتاب الالكتروني عن الكتاب الورقي في الحصول على المعلومات والثقافات الإعلامية				
المحور السابع: دور المواقع الالكترونية في تفعيل مجالات الإعلام التربوي					
١	احصل على المعلومات والبيانات عن طريق المواقع الالكترونية				
٢	اوظف المواقع الالكترونية في الحصول على طرق الكتابة الصحفية				
٣	استفيد من المواقع الالكترونية في مضاعفة ثقافتي الإعلامية				

٤	استخدم المواقع الالكترونية في سـرعة نشـر الأعمال الإعلامية				
٥	افضل استخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية				
٦	استعين بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها				
المحور الثامن: التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي					
١	اسـتخدم التلفزيـون التعليمـي في نشـر ثقافة الإعلام التربوي				
٢	اوظف التلفزيون التعليمي في شـرح أسس الكتابة الإعلامية				
٣	اشارك بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي				
٤	استخدم القنوات التعليمية في نشـر الأخبار التربوية				
٥	احصل على المعلومات الإعلامية عن طريق التلفزيون التعليمي				
٦	اثري ثقافتي التربوية عن طريق القنوات العلمية				

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات حول المكونات المتضمنة في القائمة المبدئية، وذلك فيما يتعلق بالحذف والإضافة والتعديل، حسب الآتي:

- **فيما يتعلق بالحذف**

اقترح السادة المحكمون حذف بعض العبارات نظرا لعدم أهميتها أو تكرارها أو عدم ارتباطها ومناسبتها بالأدوات المقترحة وهي:

الفقرة رقم (٦) في المحور الأولى: أعد البرامج الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي
الفقرة رقم (٦) في المحور الثاني: أنشر الأخبار الصحفية عن طريق البريد الالكتروني.

الفقرة رقم (٧) في المحور السابع: أحصل على المعلومات والبيانات عن طريق المواقع الالكترونية.

- **ما يتعلق بالإضافة:** اقترح السادة المحكمين إضافة بعض العبارات الأخرى إلى القائمة.

ويوضح الجدول (٣) العبارات المضافة

جدول (٣)

مقترحات السادة المحكمين في إضافة عبارات أخرى على القائمة

م	المحور	الفقرات
١	الثاني	٥- أشارك بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني
٢	الثالث	٨- أتعرف على الآراء حول كتاباتي الصحفية عن طريق المنتديات الالكترونية
٣	الخامس	٤- أحصل على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة

- **ما يتعلق بالتعديل**

اقترح السادة المحكمين التعديل في بعض الفقرات الأخرى إلى القائمة، ويوضح الجدول (٤) المكونات التي تم تعديلها

جدول (٤)

مقترحات السادة المحكمين حول التعديل في بعض الفقرات المدرجة في القائمة

م	المحور	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	الأول	٣- أصمم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي	٣- أحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي
٢	الثاني	٣أحصل على المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني	٣- أستقبل المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني
٣	الثاني	٧- أوظف البريد الالكتروني في حفظ أعمالي الصحفية والإعلامية من خلال المستودعات الرقمية	٧- أعمل على حفظ أعمالي الصحفية عن طريق البريد الالكتروني
٤	الثالث	٢- استخدم المنتدى التربوي الالكتروني في الحلقات النقاشية الهادفة	٢- استخدم المنتدى التربوي الالكتروني في الحلقات النقاشية الإعلامية الهادفة
٥	الثالث	٤- ارتقي بأسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى التربوي الالكتروني	٤- أعمل على تحسين أسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى
٦	الرابع	٧- أعد مدونات إلكترونية إعلامية للطلبة	٧- أقوم بتوجيه الطلبة لإعداد مدونات إلكترونية إعلامية خاصة بأعمالهم

ويشير الجدول (٥) للقائمة النهائي للفقرات اللازمة للمنسقين الإعلاميين بالمدارس وأخصائيي الإعلام التربوي لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي والمرتبطة بالأدوات وفقا لمصادر اشتقاقها:

جدول (٥)

الصورة النهائية لقائمة المكونات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي

م	الفقـرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
المحور الأول: الحاسب الآلي				
١	أستخدم الحاسب الآلي في كتابة الأخبار الصحفية			√
٢	أوظف الحاسب الآلي في حفظ أعمالي المكتبية			√
٣	أحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي	√		
٤	استخدم الحاسب الآلي لمعالجة الصور الإعلامية وتنظيمها		√	√
٥	أعد البرامج الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي		√	
المحور الثاني: البريد الالكتروني (الإيميل)				
١	أستخدم البريد الإلكتروني في إرسال الأخبار الصحفية		√	
٢	أوظف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية	√		

م	الفقــرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
٣	أستقبل المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني			√
٤	أتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني		√	
٥	أشارك بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني			√
٦	أستخدم البريد الالكتروني في زيادة حصيلتي الإعلامية في الكتابة الصحفية	√		√
٧	أعمل على حفظ أعمالي الصحفية عن طريق البريد الالكتروني	√		
٨	أقوم بجدولة مواعيد العمل الخاصة بي عبر خاصية البريد الالكتروني (التقويم الالكتروني عبر البريد)	√	√	√
المحور الثالث: توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي				
١	أوظف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشـر الأخبار الصحفية		√	√
٢	استخدم المنتدى في الحلقات النقاشية			√

م	الفقـرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
	الإعلامية الهادفة			
٣	أستفيد من المنتدى في الحصول على معلومات إعلامية جديدة			√
٤	أعمل على تحسين أسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى			√
٥	أثري المنتديات التربوية الالكترونية بمشاركات صحفية متنوعة ومتجددة		√	√
٦	أتعرف على أصدقاء إعلاميين عن طريق المنتديات الالكترونية على الشبكة			√
٧	أشارك بأفكاري ومقترحاتي في المنتديات التربوية المتعلقة بالإعلام			√
٨	أتعرف على الآراء حول كتاباتي الصحفية عن طريق المنتديات الالكترونية.			√
٩	أعتبر المنتدى التربوي الالكتروني أفضل وسيلة نشـر إعلامية	√		√
المحور الرابع: استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي				
١	امتلك مدونة إلكترونية خاصة لنشـر	√		

م	الفقــرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
	أعمال إعلامية			
٢	أشارك الآخرين مدوناتهم الالكترونية		√	
٣	أطلع على المدونات الالكترونية المعنية بالجوانب الإعلامية		√	
٤	أستخدم المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية	√		
٥	أصمم مدونة الكترونية خاصة بالإعلام التربوي (المدرسي)			√
٦	أستخدم المدونة الالكترونية لنشر البرامج الإعلامية		√	
٧	أقوم بتوجيه الطلبة لإعداد مدونات إلكترونية إعلامية خاصة بأعمالهم			√
٨	أوظف المدونات الالكترونية لنشر ثقافة الإعلام التربوي			√
المحور الخامس: توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي.				
١	أستخدم الوسائط المتعددة في نشر الأخبار الصحفية			√
٢	أوظف الوسائط المتعددة في التعرف على الأخبار اليومية المحلية والعالمية		√	

م	الفقـرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
٣	أنشر الصور الصحفية والإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة		√	
٤	أحصل على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة			√
٥	أصمم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة			√
٦	أعد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة		√	
المحور السادس: استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي.				
١	أطلع على الأخبار الإعلامية عن طريق المفكرة الإلكترونية		√	
٢	أستخدم المفكرة الالكترونية في الحصول على البيانات والمعلومات الصحفية			√
٣	أوظف المفكرة الالكترونية في حفظ الأعمال الإعلامية		√	
٤	أستخدم المفكرة الالكترونية في قراءة الكتب المتعلقة بالجوانب الإعلامية		√	

م	الفقــرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
٥	أفضل المفكرة الالكترونية عن الكتاب الورقي في الحصول على المعلومات والثقافات الإعلامية			√
المحور السابع: دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي				
١	أحصل على المعلومات والبيانات عن طريق المواقع الالكترونية	√		
٢	أوظف المواقع الالكترونية في الحصول على طرق الكتابة الصحفية	√		
٣	أستفيد من المواقع الالكترونية في مضاعفة ثقافتي الإعلامية			√
٤	أستخدم المواقع الالكترونية في سـرعة نشـر الأعمال الإعلامية		√	√
٥	أفضل استخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية		√	
٦	أستعين بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها			√
المحور الثامن: التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي				
١	استخدم التلفزيون التعليمي في نشـر	√		

م	الفقـرات	مصادر اشتقاقها		
		الكتب والأدبيات	البحوث والدراسات	الباحث
	ثقافة الإعلام التربوي			
٢	أوظف التلفزيون التعليمي في شـرح أسس الكتابة الإعلامية	√		
٣	أشارك بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي			√
٤	أستخدم القنوات التعليمية في نشـر الأخبار التربوية		√	√
٥	أحصل على المعلومات الإعلامية عن طريق التلفزيون التعليمي			√
٦	أثري ثقافتي التربوية عن طريق القنوات العلمية			√

وبذلك توصل الباحث إلى القائمة النهائية للفقرات اللازمة للمنسقين الإعلاميين بالمدارس وأخصائيي الإعلام التربوي لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي والمرتبطة بالأدوات، والتي تضم (٨) محاور و(٥٣) فقرة ويوضح الجدول (٦) عدد الفقرات في كل محور:

جدول (٦)

يبين المحاور وعدد الفقرات في القائمة النهائية

م	المحـــاور	عدد الفقرات
١	الحاسب الآلي	٥
٢	البريد الالكتروني (الإيميل)	٨
٣	توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي	٩
٤	استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي	٨
٥	توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي	٦
٦	استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي	٥
٧	دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي	٦
٨	التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي	٦
	الإجمـــالي	٥٣

ب- تقنين أدوات الدراسة (الصدق - الثبات)

(١) إعداد الصورة المبدئية للإستبانه:

قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لهذه الاستبانة في ضوء الأدوات والمكونات المرتبطة بها، والبدء بتحديد أهداف هذه الاستبانة المتمثلة في:

• قياس مدى استخدام أخصائيي الإعلام التربوي للأدوات التقنية الحديثة في مجال الإعلام.

• قياس مدى امتلاك أخصائي الإعلام التربوي للمهارات التقنية من خلال تنوع الأدوات التقنية المستخدمة ودرجة استخدامها في مجال الإعلام التربوي.

والتي سيستفيد منها الباحث في معرفة الجوانب اللازمة لأخصائيي الإعلام التربوي والمنسقين الإعلاميين لتطوير الإعلام التربوي ووضع تصور مقترح لذلك.

ضمت الاستبانة ثمانية محاور وفق الأدوات الثماني المحددة و(٥٣) فقرة مرتبطة بها، واشتملت على:

مقياس خماسي الخيارات (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جدا) لقياس درجة استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان في الواقع الراهن.

(٢) صدق الاستبانة وضبطها

اعتمد الباحث في تحديد صدق الأداة على ما يعرف بالصدق المنطقي، وهو اعتماد السادة المحكمين لقائمة أدوات ومكونات استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي، وكذلك استبانه البحث المعدة، حيث تم التعديل عليها وفق آرائهم وملاحظاتهم واعتمادها بالشكل النهائي لتطبيقها على عينة البحث، كما هي موضحة في الملحق رقم (٣).

(٣) ثبات الاستبانة

تم تطبيق أداة البحث على عينة مكونة من (٢٠) فردا، ثم تم استخدام برنامج المعالجة الإحصائية (SPSS) لحساب معامل الثبات وفقا لمعادلة ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha** حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦٧)، وهو معامل ثبات عالي ويمكن الوثوق به لتطبيق هذه الاستبانة لقياس مدى استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان في الواقع الراهن.

٢- عينة الدراسة

(أ) إختيار عينة الدراسة

تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من أخصائيي الإعلام التربوي بمحافظات ومناطق سلطنة عمان وعدد من المنسقين الإعلاميين بمدارس التعليم الأساسي التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال، ويبلغ عدد أخصائي الإعلام التربوي بمحافظات السلطنة (٢٣) أخصائيا وعدد المنسقين الإعلاميين بمدارس التعليم الأساسي التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال حوالي (٨٤) منسقا ومنسقة إعلامية حيث تكونت عينة البحث من (٢٠) أخصائيا ومنسقا إعلاميا و(٢٠) أخصائية ومنسقة إعلامية من عدة مدارس وذوي أعمار وسنوات خبرة متنوعة.

ويوضح الجدول (٧) عدد أفراد عينة البحث وذلك وفقا للمؤهل الدراسي والخبرة الوظيفية في مجال العمل.

جدول (٧)

يوضح عدد أفراد العينة وفقا للعمر والمؤهل الدراسي والخبرة الوظيفية

المؤهل الدراسي	العدد	الخبرة الوظيفية	العدد
دبلوم	٣	أقل من ٥ سنوات	١٤
جامعي	٣١	من ٥-١٠ سنوات	١٣
ماجستير	٦	من ١٠-١٥ سنة	٤
دكتوراه	٠	أكثر من ١٥ سنة	٩

ب – خصائص عينة الدراسة

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة البحث في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية وأقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بمحافظات ومناطق السلطنة وفقا للخطوات التالية:

- طباعة الاستبانة الخاصة بدراسة تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان باستخدام التقنيات الحديثة.
- إعداد الخطاب الخاص بالاستبانة والموجه لأخصائي (١) الإعلام التربوي و (٢) المنسقين الإعلاميين والموضح في الملحق رقم () والتي توضح اسم البحث وهدف تطبيق الاستبانة وما هو مطلوب منهم فيما يتعلق بها.
- تطبيق الاستبانة على عينة إستطلاعية مكونة من (٢٠) منسقا إعلاميا ومنسقة إعلامية في عدد من المدارس وذلك بهدف معرفة مدى ثبات الاستبانة، للاطمئنان على إمكانية تطبيقها على عينة البحث.
- إجراء المعالجة الإحصائية على هذه العينة واستخراج ثبات الاستبانة والذي نتج عن قيمة تقترب من الواحد الصحيح، مما طمئن الباحث نحو إمكانية تطبيق الاستبانة.
- حصر مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال وذلك بهدف تطبيق الاستبانة على المنسقين والمنسقات الإعلاميات بهذه المدارس.
- تم اعتماد جميع مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال لتطبيق الاستبانة على المنسقين الإعلاميين بهذه المدارس وكذلك اخصائيي الإعلام التربوي بأقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بمحافظات ومناطق السلطنة.

- التوجه إلى المدرسة لمقابلة مدير المدرسة، وطلب الالتقاء بالمنسق الإعلامي للتعاون معه لتعبئة الاستبانة.
- التواصل مع رؤسلء أقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بمحافظات ومناطق السلطنة للتعاون معهم في تطبيق الاستبانة على عينة من أخصائيي الإعلام التربوي.
- تحديد عينات عشوائية من أخصائيي الإعلام التربوي من مختلف المحافظات والمناطق وبمختلف الخبرات المهنية وتطبيق الاستبانة عليهم والعمل على تسجيل استجاباتهم عليها.
- تجميع كافة الاستبانات من جميع المدارس وأقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي التي تم تطبيق الاستبانة عليها.
- قام الباحث بمراجعة الاستبانات بعد التطبيق بهدف التأكد من استكمال استجابات أفراد العينة على كافة الجوانب المطلوبة في الاستبانة، مع استبعاد الاستبانات التي تحتوي على خلل في استجابات أفراد العينة حولها.
- استخدام برنامج spss لإدخال كافة البيانات المرتبطة بالاستبانة ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، واستخراج نتائج البحث.

٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة لأخصائي الإعلام والمنسقين الإعلاميين في مجال الإعلام التربوي:

١- الإحصاء الوصفي والتكراري.

٢- النسب المئوية والترتيب.

من هنا يرى الباحث انه يوجد فرق بين الأخصائي الإعلامي والمنسق الإعلامي في مجال الإعلام التربوي، كذلك توصل من خلال إجراءات الدراسة الميدانية على الأدوات التي حققت الإستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في الإعلام التربوي وكذلك المهارات التي يجب أن يتمتع بها الإخصائي أو المنسق الإعلامي بالمدرسة، وأيضاً تأكد مدى فاعلية الأدوات المستخدمة في تفعيل التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي وصولاً إلى إعداد التصور الأمثل لتطويره في سلطنة عمان ويري الباحث أن هذا يجب أن يكون في فصلاً منفصل وهذا ما سوف نشرحه تفصيلاً من حيث الإحصاءات الوصفية والنتائج في الفصل التالي.

5

الفصل الخامس

نتائج البحث وتوصياته

(التوصيات والمقترحات)

تمهيد

أولاً: تحليل ونتائج البحث ومناقشتها

ثانياً: توصيات ومقترحات البحث

الفصل الخامس

نتائج البحث وتوصياته

(التوصيات والمقترحات)

تمهيد

ويتناول الباحث في هذا الفصل الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، وعرضا للنتائج المتعلقة بواقع امتلاك أخصائيي الإعلام التربوي والمنسقين الإعلاميين للمحاور اللازمة لتوظيف واستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي، وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث، وفى نهاية الفصل يقدم الباحث خلاصة نتائج البحث التي استخدمها في التصور المقترح.

وعليه فقد قام بالآتي:

- عمل الإحصاء الوصفي لاستبانة البحث للكشف عن مدى استخدام المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام للتقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.
- قام الباحث باستخراج نتائج الاستبانة لكل محور على حدة مع القيام بتفسير النتائج لكل محور.
- ثم قام الباحث باستخراج نتائج الاستبانة للمحاور جميعها مع تفسير النتائج في ضوء المتوسط الحسابي لها.

أولاً: تحليل وتفسير نتائج البحث

- **النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الأول: الحاسب الآلي.**

يتضمن المحور الأول مجموعة من الفقرات اللازمة لتفعيل واستخدام الحاسب الآلي في مجال الإعلام التربوي من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي، وتكشف النتائج عن مدى استخدام وتوظيف الحاسب الآلي من خلال الجدول رقم (٨) الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور:

جدول رقم (٨)

نتائج المتوسط الحسابي لمكونات المحور الأول: الحاسب الآلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أوظف الحاسب الآلي في حفظ أعمالي المكتبية	٤,٨٥٠٠	٠,٣٩١٦٢
٢	أحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي	٤,٨٠٠٠	٠,٤٠٥١٠
٣	أستخدم الحاسب الآلي في كتابة الأخبار الصحفية	٤,٧٧٥٠	٠,٥٣٠٤٨
٤	استخدم الحاسب الآلي لمعالجة الصور الإعلامية وتنظيمها	٤,٦٢٥٠	٠,٧٠٤٨٤
٥	أعد البرامج الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي	٤,٦٠٠٠	٠,٦٧١٧٨

يوضح الجدول (٨) استجابات عينة البحث لجميع فقرات أداة الحاسب الآلي والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل مكون وتقيس مدى استخدام وتوظيف الحاسب الآلي في مجال الإعلام التربوي في ضوء معرفتهم وممارستهم للمحور من خلال طبيعة عملهم في هذا المجال وهو ما تشير إليه النتائج في كل فقرة.

كما يوضح الجدول (٨) أن أقل فقرة هو إعداد البرامج التعليمية عن طريق الحاسب الآلي حيث بلغ كتوسطه الحسابي (٤,٦) وتشير النتائج إلى أن أعلى مكون هو توظيف الحاسب الآلي في حفظ الأعمال المكتبية بقيمة (٤,٨٥) للمتوسط الحسابي، ويلاحظ من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع المكونات تتراوح بين (٤,٦ و٤,٨٥).

ويرى الباحث أن هذه المؤشرات تعتبر عالية في متوسطها الحسابي وهذا يعطي إشارة على تمكن العينة من استخدام وتوظيف الحاسب الآلي في مجال الإعلام التربوي بالسلطنة وللمحافظة على التواصل في مستوى الارتفاع لا بد من تعزيز هذا المحور.

- **النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الثاني: البريد الالكتروني (الايميل)**

يتضمن المحور الثاني البريد الالكتروني مجموعة من الفقرات وهو أحد الأنظمة التقنية المهمة في مجال الإعلام وذلك لدوره المهم في سرعة توصيل المعلومة وإرفاق الأخبار الصحفية والصور الإعلامية وإرسالها للجهات الإعلامية المختلفة، وتعد مهارة استخدام البريد الالكتروني من الأدوات التي ينبغي على أخصائي الإعلام التربوي والمنسق الإعلامي أن يمتلكها في ضوء تطورات العصر التقني، ويوضح الجدول (٩) المتوسط الحسابي لفقرات محور البريد الالكتروني

جدول (٩) نتائج المتوسط الحسابي لفقرات البريد الالكتروني

م	الفـقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أستخدم البريد الإلكتروني في إرسال الأخبار الصحفية	٤,٧٠٠٠	٠,٥٦٣٨٧
٢	أوظف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية	٤,٥٧٥٠	٠,٦٧٥١١
٣	أتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني	٤,٣٧٥٠	٠,٧٤٠٣٢
٤	أستقبل المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني	٤,١٥٠٠	٠,٩٤٨٦٨
٥	أشارك بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني	٣,٨٢٥٠	١,١٠٦٨٠
٦	أستخدم البريد الالكتروني في زيادة حصيلتي الإعلامية في الكتابة الصحفية	٣,٨٠٠٠	٠,٨٥٣٣٥
٧	أعمل على حفظ أعمالي الصحفية عن طريق البريد الالكتروني	٣,٥٥٠٠	١,٣١٩٤٨
٨	أقوم بجدولة مواعيد العمل الخاصة بي عبر خاصية البريد الالكتروني (التقويم الالكتروني عبر البريد)	٢,٧٠٠	١,٤٣٥٨١

يشير الجدول (٩) إلى استجابة كافة عينات البحث لكل الفقرات اللازم استخدامها في اداة البريد الالكتروني لتوظيف هذه التقنية في مجال الإعلام التربوي، والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات استخدامها، في ضوء ممارسة ومعرفة عينة البحث بهذه الفقرات كل حسب خبرته وطبيعة عمله في هذا المجال.

حيث تشير نتائج المتوسط الحسابي للفقرات (إستخدم البريد الإلكتروني في إرسال الأخبار، أوظف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية الصحفية، أتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني، أستقبل المعلومات الصحفية عن طريق البريد الالكتروني) أن معدلاتها مرتفعة مقارنة مع باقي الفقرات حيث تراوحت معدل المتوسط الحسابي لها ما بين (٤,٧ و٤,١٥)، أما بالنسبة لفقرات مكونات (أشارك بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني، أستخدم البريد الالكتروني في زيادة حصيلتي الإعلامية في الكتابة الصحفية، أعمل على حفظ أعمالي الصحفية عن طريق البريد الالكتروني) نلاحظ ان معدلات المتوسط الحسابي لها تراوحت بي (٣,٨٢ و٣,٥٥) وهذه معدلات متوسطة، فيما جاءت فقرة المكون (أقوم بجدولة مواعيد العمل الخاصة بي عبر خاصية البريد الالكتروني (التقويم الالكتروني عبر البريد) أقل متوسط حسابي بمعدل (٢,٧) وهو معدل ضعيف مقارنة بالمكونات الأخرى للأداة.

ويرى الباحث أن هذه المؤشرات تعتبر عالية خاصة في عملية استخدام البريد الالكتروني في إرسال الأخبار الصحفية وتوظيفه في تسهيل الأعمال الإعلامية والتواصل مع الجهات الإعلامية) ويبقى مكون الجدول مواعيد العمل عن طريق البريد الالكتروني ضعيفة الاستخدام من قبل عينة البحث.

النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الثالث: توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي

يتضمن المحورالثالث مجموعة من الفقرات اللازمة لتوظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي، وتكشف النتائج عن مدى استخدام وتوظيف المنتدى التربوي.

يوضح الجدول (١٠) نتائج المتوسط الحسابي للفقرات اللازم استخدامها لتوظيف المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي.

جدول (١٠) نتائج المتوسط الحسابي لفقرات أداة تفعيل المنتدى التربوي

م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أوظف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشـر الأخبار الصحفية	٤,٥٢٥٠	٠,٨٧٦٦٩
٢	أستفيد من المنتدى في الحصول على معلومات إعلامية جديدة	٤,٣٥٠٠	٠,٨٦٣٨٠
٣	استخدم المنتدى في الحلقات النقاشية الإعلامية الهادفة	٤,٠٥٠٠	١,٠٨٤٨٦
٤	أعمل على تحسين أسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى	٤,٠٢٥٠	١,١٤٣٢٦
٥	أعتبر المنتدى التربوي الالكتروني أفضل وسيلة نشـر إعلامية	٤,٠٠٠٠	١,٠٣٧٧٥
٦	أثري المنتديات التربوية الالكترونية بمشاركات صحفية متنوعة ومتجددة	٣,٩٥٠٠	١,١٠٨٢٤
٧	أتعرف على الآراء حول كتاباتي الصحفية عن طريق المنتديات الالكترونية	٣,٨٥٠٠	١,١٢٢٠٤
٨	أشارك بأفكاري ومقترحاتي في المنتديات التربوية المتعلقة بالإعلام	٣,٨٠٠٠	١,٠١٧٧٩
٩	أتعرف على أصدقاء إعلاميين عن طريق المنتديات الالكترونية على الشبكة	٣,٦٧٥٠	١,٠٩٥١٥

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول أعلاه أن نتائج المتوسط الحسابي للفقرات (أوظف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشـر الأخبار الصحفية، أستفيد من المنتدى في الحصول على معلومات إعلامية جديدة، استخدم المنتدى في الحلقات النقاشية الإعلامية الهادفة، أعمل على تحسين أسلوب الكتابة الصحفية عن طريق المنتدى، أعتبر المنتدى التربوي الالكتروني أفضل وسيلة نشـر إعلامية) تراوحت بين (٤,٥٢٥ و٤,٠٢٥) وهي متوسطات عاليه تقترب من الممتاز، كما جاءت فقرات (أثري المنتديات التربوية الالكترونية بمشاركات صحفية متنوعة ومتجددة، أتعرف على الآراء حول كتاباتي الصحفية عن طريق المنتديات الالكترونية، أشارك بأفكاري ومقترحاتي في المنتديات التربوية المتعلقة بالإعلام، أتعرف على أصدقاء إعلاميين عن طريق المنتديات الالكترونية على الشبكة) جاءت نتائج متوسطها الحسابي بين (٣,٩٥ و٣,٦٧٥) وهي أيضا نتائج فوق المتوسط من مجموع استخدامات عينة البحث لهذه الأداة.

ويرى الباحث أن مكونات أداة توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي سجلت نتائج عالية في متوسطها الحسابي وهذا يعود على استخدام وتوظيف هذه الأداة من قبل عينة البحث في مجال عملهم وله أهمية عالية وهذا ما أكدته هذه النتائج.

النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الرابع: استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي:

يوضح الجدول (١١) نتائج المتوسط الحسابي للفقرات اللازم استخدامها من قبل عينة البحث في أداة المدونات الالكترونية واللازم توظيفها في مجال الإعلام التربوي، حيث تكشف النتائج في الجدول أدناه عن مدى استخدام وتوظيف المدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي من خلال عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذه المحور:

جدول (١١) نتائج المتوسط الحسابي لاستخدام المدونات الالكترونية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أطلع على المدونات الالكترونية المعنية بالجوانب الإعلامية	3.1000	1.15025
٢	أشارك الآخرين مدوناتهم الالكترونية	2.6000	1.12774
٣	أقوم بتوجيه الطلبة لإعداد مدونات إلكترونية إعلامية خاصة بأعمالهم	2.5250	1.26060
٤	أستخدم المدونة الالكترونية لنشر البرامج الإعلامية	2.2500	1.29595
٥	أوظف المدونات الالكترونية لنشر ثقافة الإعلام التربوي	2.2000	1.20256
٦	أصمم مدونة الكترونية خاصة بالإعلام التربوي (المدرسي)	2.1750	1.29867
٧	امتلك مدونة إلكترونية خاصة لنشر أعمال إعلامية	2.1000	1.10477

٨	أستخدم المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية	2.0250	1.04973

يوضح الجدول (١١) استجابات عينة البحث لجميع فقرات المحور استخدام المدونات الالكترونية والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل فقرة حيث تبين مدى استخدامهم للمدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي في ضوء معرفتهم وممارستهم ومممارستهم للأداة من خلال طبيعة عملهم في هذا المجال وهو ما تشير إليه النتائج في كل مكون.

ويوضح الجدول (١١) أن أعلى فقرة من حيث المتوسط الحسابي هو أطلع على المدونات الالكترونية المعنية بالجوانب الإعلامي حيث حصل على متوسط حسابي (٣,١)، فيما كان أقل متوسط حسابي للمكون أستخدم المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية بمتوسط حسابي (٢,٠٢٥) وهي نسبة ضعيفة، في ما تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين هذين الفقرتين حيث كانت الفقرة (أمتلك مدونة الكترونية خاصة لنشر أعمالي الإعلامية) بمتوسط حسابي (٢,١) وهذه نسبة قريبة جدا من أقل قيمة للمتوسط الحسابي كما جاءت الفقرات الخاصة بتصميم المدونات الالكترونية الخاصة بالإعلام التربوي أو توظيف المدونات لنشر ثقافة الإعلام بمتوسط حسابي لا يزيد عن (٢,٢).

ويرى الباحث من خلال نتائج المتوسط الحسابي لفقرات أداة استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي ضعيف ومتدنية من حيث استخدامها وتفعيلها من قبل عينة البحث وهذا يستدعي تضمينها ضمن الخطة التطويرية المقترحة من قبل الباحث لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان.

النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الخامس: توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي.

يتضمن المحورالخامس مجموعة من الفقرات اللازمة لتوظيف الوسائط المتعدد في مجال الإعلام التربوي من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي، وتكشف النتائج عن مدى توظيف الوسائط المتعددة من خلال الجدول رقم (١٢) الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور:

جدول (١٢) نتائج المتوسط الحسابي لتوظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أوظف الوسائط المتعددة في التعرف على الأخبار اليومية المحلية والعالمية	3.7250	1.17642
٢	أستخدم الوسائط المتعددة في نشر الأخبار الصحفية	3.6500	1.25167
٣	أنشر الصور الصحفية والإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة	3.5500	1.17561
٤	أحصل على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة	3.2750	1.01242
٥	أصمم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة	2.9750	1.36790
٦	أعد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة	2.9750	1.29075

يوضح الجدول (١٢) استجابات عينة البحث لجميع فقرات أداة استخدام الوسائط المتعددة في مجالات الإعلام والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل فقرة حيث تبين مدى استخدامهم للوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي في ضوء معرفتهم وممارستهم للأداة من خلال طبيعة عملهم في هذا المجال وهو ما تشير إليه النتائج في كل فقرة.

يوضح الجدول (١٢) أن أعلى فقرة لأداة توظيف الوسائط المتعدد هو أوظف الوسائط المتعددة في التعرف على الأخبار اليومية المحلية والعالمية بحصوله على أعلى نتيجة للمتوسط الحسابي بقيمة (٣,٧)، وبعده جاء فقرة (أستخدم الوسائط المتعددة في نشر الأخبار الصحفية) بقيمة متوسط حسابي (٣,٦٥)، ومن ثم الفقرة (أنشر الصور الصحفية والإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣).

فيما بلغ أقل متوسط حسابي للفقرة (أعد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة) بقيمة (٢,٩)، وكذلك فقرة (أصمم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة) بنفس نتيجة المتوسط الحسابي لسابقتها.

ويرى الباحث أن نتائج أداة توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي متدنية الاستخدام من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي، وذلك بسبب قلة استخدامهم وتوظيفهم لبعض مكوناتها خاصة في مجالي التصميم وإعداد البرامج الإعلامية، مما يعطي مؤشر على ضرورة تفعيل هذين الجانبين في التصور المقترح.

النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور السادس: استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي.

يتضمن المحور السادس مجموعة من الفقرات اللازمة لتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي، وتكشف النتائج عن مدى توظيف المفكرة الإلكترونية من خلال المؤشرات التي تعكس نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور حيث اكدت قلة

استخدام المفكرة الالكترونية وضعف المتوسط الحسابي لها كما يوضح في الجدول رقم (١٥) بنتيجة ضعيف للمتوسط الحسابي في استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي.

النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور السابع: دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي.

يشتمل المحور السابع على عدة فقرات لازمة لاستخدامها في المواقع الالكترونية في مجال الإعلام التربوي، حيث تعد المواقع الالكترونية من أهم المصادر التقنية للحصول على المعلومات الإعلامية المتنوعة وهي أسرع وسيلة ربط الأخبار العالمية بمختلف دول العالم، ويتضمن هذا المحور على فقرات عدة، يوضح الجدول (١٣) نتائج المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المحور في ضوء استخدامات عينة البحث لهذه المكونات بناء على طبيعة عملهم وممارستهم لها في مجال الإعلام التربوي:

جدول (١٣) نتائج المتوسط الحسابي لمكونات أداة المواقع الالكترونية

م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أستعين بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها	4.4000	1.05733
٢	أفضل استخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية	4.3750	0.89683
٣	أستفيد من المواقع الالكترونية في مضاعفة ثقافتي الإعلامية	4.2500	1.00639
٤	أحصل على المعلومات والبيانات عن طريق المواقع الالكترونية	4.2500	1.05612
٥	أستخدم المواقع الالكترونية في سـرعة نشـر الأعمال الإعلامية	4.1500	0.97534
٦	أوظف المواقع الالكترونية في الحصول على طرق الكتابة الصحفية	4.1000	0.95542

يوضح الجدول (١٣) استجابات عينة البحث لجميع فقرات محور دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل فقرة حيث تبين مدى توظيفهم وتفعيلهم لدور المواقع في مجال الإعلام التربوي في ضوء معرفتهم وممارستهم للمحور من خلال طبيعة عملهم في هذا المجال وهو ما تشير إليه النتائج في كل فقرة.

يوضح الجدول (١٣) أن أعلى فقرة لمحور دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي هو (أستعين بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٤،٤) مما يعطي مؤشـر

قوي لتفعيل هذا المكون ومدى استخدام عينة البحث له، وبعده جاء مكون (أفضل استخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية) بقيمة متوسط حسابي (٤,٣٨)، ومن ثم الفقرتين (أستفيد من المواقع الالكترونية في مضاعفة ثقافتي الإعلامية و أحصل على المعلومات والبيانات عن طريق المواقع الالكترونية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) وهي قيم أو نتائج متقاربة جدا مما يرفع من عملية استخدام هذا المحور.

فيما بلغ أقل متوسط حسابي لفقرة (أوظف المواقع الالكترونية في الحصول على طرق الكتابة الصحفية) بقيمة (٤,١) وهي قيمة لا تفرق كثيرا عن القيم الثلاثة العليا.

ويرى الباحث أن نتائج أداة دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي عالية الاستخدام من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي مما يشير على تقدم واضح في توظيف هذا المحور في مختلف مكوناتها، مما يؤكد توفر الاحتياجات اللازمة لتوظيف هذا المحور في مدارس سلطنة عمان وتفعيلها في مجال الإعلام التربوي.

نتائج الإحصائية المتعلقة بالمحور الثامن: التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي.

يحتوى محور التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي وهو المحور الثامن من المحاور المستخدمة في استبانة الدراسة على ستة فقرات لازمة للمنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي لتوظيفها في مجال الإعلام التربوي، ويوضح الجدول (١٤) نتائج المتوسط الحسابي لفقرات المحور:

جدول (١٤) نتائج المتوسط الحسابي لفقرات محور التلفزيون التعليمي

م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أثري ثقافتي التربوية عن طريق القنوات العلمية	3.1000	1.27702
٢	أحصل على المعلومات الإعلامية عن طريق التلفزيون التعليمي	2.5750	1.21713
٣	استخدم التلفزيون التعليمي في نشـر ثقافة الإعلام التربوي	2.5000	1.39596
٤	أوظف التلفزيون التعليمي في شـرح أسس الكتابة الإعلامية	2.2250	1.18727
٥	أستخدم القنوات التعليمية في نشـر الأخبار التربوية	2.2000	1.20256
٦	أشارك بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي	1.9000	1.12774

يوضح الجدول (١٤) استجابات عينة البحث لجميع فقرات محور التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي والتي تشير إلى المتوسط الحسابي لكل فقرة حيث تبين مدى توظيفهم وتفعيلهم للتلفزيون التعليمي في مجال الإعلام التربوي في ضوء معرفتهم وممارستهم للأداة من خلال طبيعة عملهم في هذا المجال وهو ما تشير إليه النتائج في كل فقرة.

يوضح الجدول (١٤) أن أعلى فقرة لمحور التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي هو (أثري ثقافتي التربوية عن طريق القنوات العلمية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,١) مما يعطي مؤشـر متوسط لتوظيف هذه الفقرة ومدى

استخدام عينة البحث له، وبعده جاء فقرة (أحصل على المعلومات الإعلامية عن طريق التلفزيون التعليمي) بقيمة متوسط حسابي (٢,٥٧)، ومن ثم الفقرة (استخدم التلفزيون التعليمي في نشر ثقافة الإعلام التربوي) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥) وهي قيم أو نتائج ضعيفة ومتقاربة مما يخفض مستوى استخدام هذا المحور.

فيما بلغ أقل متوسط حسابي للفقرة (أشارك بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي) بقيمة (١,٩) وهي قيمة ضعيفة جدا نظرا لعدم توفرها لدى عينة البحث.

ويرى الباحث أن محور التلفزيون التعليمي ذو نتائج متدنية جدا في متوسط فقراته الحسابي من خلال لاحظه في جدول(١٤)، وهذا بدوره يعكس ضرورة الاهتمام بفقرات هذا المحور بصورة أكبر وإدراج خطة علاجية لها لتطويرها خلال المرحلة المقبلة خاصة أن ما يركز عليه الباحث في دراسته وهو تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي بسلطة عمان، ومن خلال هذه النتائج يتوصل الباحث إلى الفقرات والمحاور المتدنية في متوسطها الحسابي وتعزيز الفقرات العالية المستوى.

نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة حول إستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان:

يشير الجدول رقم (١٥) إلى النتائج العامة للمحاورالمقترحة في الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث المتوسط الحسابي لكل محور:

جدول (١٥): المتوسط الحسابي لكل محور

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الحاسب الآلي	4.7300	0.36105
٢	دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي	4.2542	0.82170
٣	توظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي	4.0250	0.84037
٤	البريد الالكتروني (الإيميل)	3.9594	0.71801
٥	توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي	3.3583	0.95374
٦	استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي	2.8200	1.07063
٧	التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي	2.4167	0.99285
٨	استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي	2.3719	1.00180

يوضح الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية لكل محور واستجابة أفراد العينة المحاور ومدى استخدامهم لكل محور وفقا لمعرفتهم وممارستهم العملية من خلال طبيعة عملهم ونستنتج من خلال تلك النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في محور الحاسب الآلي وتسجل أعلى متوسط حسابي لها (٤,٧٣٠٠) تأتي بعده محور دور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي بمتوسط حسابي قيمته (٤,٢٥) ومن ثم

توظيف واستخدام المنتدى التربوي الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي بمتوسط (٤,٠) وبقيمة مساوية تقريبا لمحور البريد الالكتروني، ثم يأتي في المرتبة الخامسة محور توظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي بمتوسط حسابي قيمته (٣,٦) تقريبا، فيما يسجل محور استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية والتلفزيون التعليمي والمدونات الالكترونية قيم متدنية أقلها محور استخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام بمتوسط حسابي أقل من (٢,٤) وقصور واضح أيضا في محوري التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي و استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٤٢ و٢,٨٢).

وهذا بدوره يشير إلى ضرورة التركيز على مواضع القصور في المحاور المتدنية في معدل المتوسط الحسابي وهذا سيتناوله التصور المقترح لتطوير وتعزيز المحاور المستخدمة فعلا من المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي.

ملخص نتائج واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان وعلاقتها بالتصور المقترح

في ضوء تحليل النتائج الإحصائية لهذا البحث يمكن الإشارة إلى ملخص النتائج المتعلقة واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان وهي على النحو التالي:

١- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الأولى المتعلقة باستخدام وتفعيل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي للحاسب الآلي في مجال الإعلام التربوي إلى وجود مكونات ذات درجة كبيرة في الاستخدام أبرزها: توظيف الحاسب الآلي في حفظ الأعمال المكتبية و الحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي و استخدام الحاسب الآلي في كتابة الأخبار الصحفية، ومعالجة الصور الإعلامية وتنظيمها، مما يسهل للباحث طرح أدوات تقنية حديثة لتضمينها في التصور المقترح وهذا مؤشر إيجابي في سهولة التعامل مع الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة من قبل عينة البحث.

٢- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الثانية المتعلقة بالبريد الالكتروني (E-Mail) إلى تضمنها مجموعة من المكونات ذات مؤشرات عالية الاستخدام من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي أبرزها: استخدام البريد الالكتروني في إرسال الأخبار الصحفية، وتوظيف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية، والتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني، كما أشارت بعض الفقرات إلى توسط استخدامها من قبل عينة البحث ومن أبرزها: المشاركة بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني واستخدام البريد الالكتروني في زيادة الحصيلة الإعلامية في الكتابة الصحفية، والعمل على حفظ الأعمال الصحفية عن طريق البريد الالكتروني، كما حققت فقرة القيام بجدولة مواعيد العمل الخاصة بهم عبر خاصية البريد الالكتروني وهو المعروف بالتقويم الالكتروني عبر البريد، وهذا ما يدعو إلى ضرورة التركيز على الجانب الالكتروني أو التقني في جدولة الأعمال الإعلامية المختلفة، ويسعى الباحث إلى تضمين تلك الخاصية في التصور المقترح وآلية تفعيله.

٣- أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الثالثة المتعلقة باستخدام وتوظيف المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي للمنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي إلى وجود مكونات ذات درجة كبيرة جدا في الاستخدام أبرزها: توظيف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشر الأخبار الصحفية، والإستفادة من المنتدى التربوي في الحصول على معلومات إعلامية جديدة، واستخدام المنتدى في الحلقات النقاشية الإعلامية الهادفة، فيما كان أقل مكون للأداة هو التعرف على أصدقاء إعلاميين عن طريق المنتديات التربوية الالكترونية على الشبكة وكان معدل متوسطها الحسابي (٣,٧) وهي قيمة عالية إلى حد ما مما يشير إلى تمكن المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي من استخدام المنتدى بالمستوى المطلوب مما يساعد على طرح أفكار تطويرية لتفعيل المنتدى التربوي الالكتروني.

٤- بينت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الرابعة المتعلقة باستخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي مرتبطة بالأداة ذات درجة استخدام

ضعيفة من أبرزها: استخدام المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية، وامتلاك مدونة الالكترونية خاصة لنشر الأعمال الإعلامية، وتصميم مدونة الكترونية خاصة بالإعلام التربوي، وتوظيف المدونات الالكترونية لنشر ثقافة الإعلام التربوي، وبما أن مكون امتلاك المدونة الالكترونية أهم عنصر لتفعيل المدونة الالكترونية ونظراً لضعف استخدام المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام لهذا المكون، يرى الباحث ضرورة تضمين هذه الأداة في التصور المقترح لأهمية المدونات الالكترونية في تطوير الإعلام التربوي باستخدام أحدث الأدوات التقنية العصرية.

٥- أوضحت النتائج المتعلقة بتوظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام مرتبطة بالمحور وذات درجة استخدام ضعيفة أيضا من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي ومن أبرز فقراتها ضعيفة الاستخدام في إعداد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة، وتصميم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة، وكذلك الحصول على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة، وهذا بدوره يتطلب الاهتمام بتفعيل الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان، ويسعى الباحث على تضمين هذا الاستخدام والتوظيف في التصور المقترح.

٦- أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بأداة استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي مرتبطة بالمحور وذات درجة استخدام ضعيفة من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي ومن أبرز فقراتها الضعيفة: توظيف المفكرة الالكترونية في حفظ الأعمال الصحفية، واستخدام المفكرة الالكترونية في الحصول على البيانات والمعلومات الصحفية، واستخدام المفكرة الالكترونية في قراءة الكتب الإعلامية، وهذا مؤشر يوحي إلى ضرورة الاهتمام بالمفكرة الالكترونية وتوظيفها بالصورة المطلوبة لتطوير الإعلام التربوي، ويقوم الباحث بدوره إلى تضمين توظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي في التصور المقترح.

٧- أشارت نتائج البحث المتعلقة بدور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي ارتباطها بفقرات المحور من حيث درجة استخدامها من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي وذات درجة استخدام عالية خاصة في مكونات المتعلقة بالأتي: الاستعانة بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها، واستخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية وكذلك الاستفادة من المواقع الالكترونية في مضاعفة الثقافة الإعلامية واستخدام المواقع الالكترونية في نشر الأعمال الصحفية المختلفة، مما يشير على سهولة تنفيذ التصور المقترح لتطوير الإعلام التربوي في السلطنة.

٨- أكدت نتائج البحث المتعلقة بالمحورالثامن في العلاقة بين التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي إلى وجود درجات ضعيفة الاستخدام من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي ومن أبرزها: المشاركة بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي، واستخدام القنوات التعليمية في نشر الأخبار التربوية، وتوظيف التلفزيون التعليمي في شرح أسس الكتابة الإعلامية، وهذه النتائج تؤكد على ضرورة وضع تصور مقترح لتفعيل التلفزيون التعليمي وهو ما يسعى إليه الباحث في تصوره المقترح.

٩- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالمحاور اللازمة للمنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي واللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان إلى وجود أدوات ذات درجات استخدام ضعيفة تاتي في مقدمتها استخدام المدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي ومن ثم التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي وبعده استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي، كما تشير النتائج إلى وجود أدوات ذات درجات كبيرة في الاستخدام من قبل عينة البحث من أبرزها الحاسب الآلي ودور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي وتوظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم، ويسعى الباحث إلى تضمين الأدوات ذات الدرجات ضعيفة الاستخدام في التصور المقترح وطرح أدوات أفضل للاستخدام في مجال الإعلام التربوي.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

١- التوصيات

في ضوء النتائج المرتبطة بالبحث يوصي الباحث بالعديد من التوصيات في مجال موضوع البحث تتمثل في التالي:

١- أهمية وضرورة تكثيف الدورات التدريبية التخصصية في مجال تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي سواء الدورات التي يتم تنفيذها على مستوى الوزارة أو على مستوى مديريات التربية والتعليم مع التركيز على الجوانب العملية في هذا الجانب.

٢- ضرورة وضع خطة متكاملة واضحة تنفذ من قبل وزارة التربية والتعليم (دائرة الإعلام التربوي) والمديريات العامة للتربية والتعليم ممثلة في اقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي معتمدة على معايير ومؤشرات عالية الجودة تعنى بتطوير وتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان.

٣- ضرورة تشكيل لجان متخصصة من قبل الجهة المسئولة لمتابعة تفعيل الخطة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان معتمدة على استمارات تقييم خاصة بذلك تضم كافة المعايير والمؤشرات الخاصة بالتقييم. بهدف تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة جوانب الضعف بصورة دورية ومستمرة.

٤- تعزيز دور أخصائيي الإعلام التربوي ورفع قدراته في مجال التقنيات الحديثة بصورة أكبر بهدف نقل أثر التدريب الخاص بهم إلى المنسقين الإعلاميين بالمدرسة مع أهمية وجود خطة تدريب للمركز تنفذ طوال العام الدراسي وبالتعاون مع عدد من المتخصصين في مجال التقنيات الحديثة.

٥- أهمية تشكيل لجنة تضم عدد من المختصين في الوزارة والمديريات العامة للتربية والتعليم لدراسة إنشاء قناة تربوية تغرس القيم النبيلة والمعارف المتطورة في نفوس الطلبة.

٦- على وزارة التربية والتعليم أن تضع خططا واضحة للاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة إعلاميا لصالح المؤسسات التربوية نظرا للتطور التكنولوجي المتسارع.

٧- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إقامة مؤتمرا دوليا حول مستحدثات الإعلام التربوي باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، للتعرف على آخر المستجدات العالمية في دور التقنيات الحديثة لتطوير الإعلام التربوي.

٨- ضرورة إنشاء جريدة تربوية أسبوعية تعنى بتوظيف التقانة الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

٩- ضرورة تزويد المنسق الإعلامي بالأدوات التقنية الحديثة التي تعينه على تفعيل التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

٢- المقترحات

من خلال دراسة الباحث لنتائج وتوصيات البحث يقترح الباحث عدد من الدراسات لتكملة دراسته وهي كالتالي:

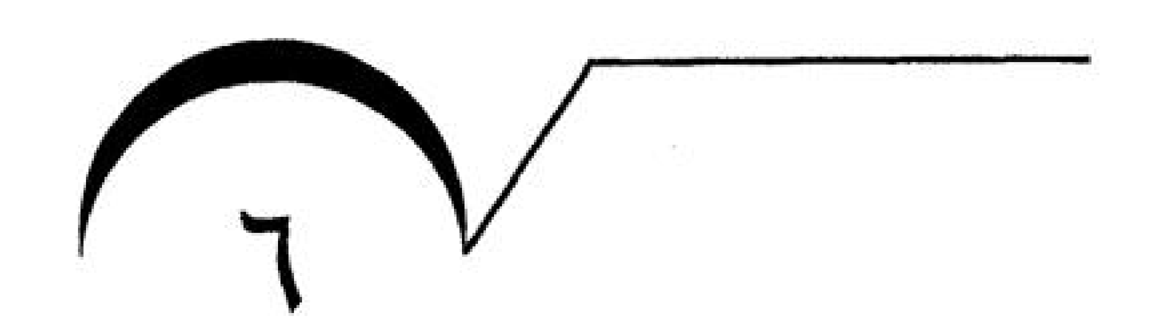
١- تبني هذه الدراسة لبحث الدكتوراه بصورة أكثر توسعا بالاعتماد على المعايير الدولية المتعلقة بتطوير الإعلام التربوي وتذليل معوقاته.

٢- دراسة تطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان باستخدام التقنيات الحديثة وإعداد خطة إستراتيجية لتطويره.

٣- إعداد برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية الموارد البشرية الإعلامية بالسلطنة.

٤- برنامج تدريبي مقترح لتدريب المنسقين الإعلاميين لتفعيل أدوارهم الإعلامية باستخدام مستحدثات التكنولوجيا الحديثة.

ومن هنا نجد أن المحاور الثمانية التي تم شـرحها بعد عمـل الإسـتبانة لهـا عـلى العينة الإستطلاعية وتحليلها نجد أن بها قصور في المحور السابع وكذلك بعض فقـرات المحور الثالث والرابع وأيضاً السادس وهذا ما سوف يتم دعمه من الباحث في الفصل التالي وهو تصـوره المقـترح لتطـوير إسـتخدام التقنيـات الحديثـة في الإعـلام التربـوي بسلطنة عمان



الفصل السادس

التصور المقترح
لتطوير الإعلام التربوي
بسلطنة عمان

تمهيد

أولاً: خلاصة النتائج

ثانياً: التصور المقترح لتطوير الإعلام التربوي

١- أهداف التصور المقترح

٢- منطلقات التصور المقترح

٣- مكونات التصور المقترح

٤- آليات التصور المقترح

٥- المشكلات التي قد تعوق التصور المقترح وكيفية مواجهتها

الفصل السادس

التصور المقتـرح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان

يتناول الباحث في هذا الفصل وضع تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي باستخدام التقنيات الحديثة في سلطنة عمان وفقا للخطوات العلمية لإعداد التصور، وسعى الباحث في هذه التصور إلى الأخذ بنتائج التحليل الكمي والعمل على تقديم التحليل النوعي لموضوع التصور، وهذا بهدف الوصول إلى تصور مقترح يسهم في رفع قدرات المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي في ضوء النتائج التي تسفر عنها خطوات تنفيذه.

أولاً: ملخص نتائج واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان وعلاقتها بالتصور المقترح

في ضوء تحليـل النتـائج الإحصـائية لهـذا البحـث يمكـن الإشـارة إلى ملخـص النتـائج المتعلقة واقع استخدام التقنيات الحديثـة في مجـال الإعـلام التربـوي بسـلطنة عـمان وهي على النحو التالي:

١- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الأولى المتعلقة باستخدام وتفعيل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي للحاسب الآلي في مجال الإعلام التربوي إلى وجود مكونات ذات درجة كبيرة في الاستخدام أبرزها: توظيف الحاسب

الآلي في حفظ الأعمال المكتبية و الحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب الآلي و استخدام الحاسب الآلي في كتابة الأخبار الصحفية، ومعالجة الصور الإعلامية وتنظيمها، مما يسهل للباحث طرح أدوات تقنية حديثة لتضمينها في التصور المقترح وهذا مؤشر إيجابي في سهولة التعامل مع الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة من قبل عينة البحث.

٢- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الثانية المتعلقة بالبريد الالكتروني (E-Mail) إلى تضمنها مجموعة من المكونات ذات مؤشرات عالية الاستخدام من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي أبرزها: استخدام البريد الالكتروني في إرسال الأخبار الصحفية، وتوظيف البريد الالكتروني في تسهيل الأعمال الإعلامية، والتواصل مع الجهات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني، كما أشارت بعض الفقرات إلى توسط استخدامها من قبل عينة البحث ومن أبرزها: المشاركة بالمقترحات الإعلامية عن طريق البريد الالكتروني واستخدام البريد الالكتروني في زيادة الحصيلة الإعلامية في الكتابة الصحفية، والعمل على حفظ الأعمال الصحفية عن طريق البريد الالكتروني، كما حققت فقرة القيام بجدولة مواعيد العمل الخاصة بهم عبر خاصية البريد الالكتروني وهو المعروف بالتقويم الالكتروني عبر البريد، وهذا ما يدعو إلى ضرورة التركيز على الجانب الالكتروني أو التقني في جدولة الأعمال الإعلامية المختلفة، ويسعى الباحث إلى تضمين تلك الخاصية في التصور المقترح وآلية تفعيله.

٣- أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الثالثة المتعلقة باستخدام وتوظيف المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي للمنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم في مجال الإعلام التربوي إلى وجود مكونات ذات درجة كبيرة جدا في الاستخدام أبرزها: توظيف المنتدى التربوي بشبكة الانترنت في نشر الأخبار الصحفية، والإستفادة من المنتدى التربوي في الحصول على معلومات إعلامية جديدة، واستخدام المنتدى في الحلقات النقاشية الإعلامية الهادفة، فيما كان أقل مكون للأداة هو التعرف على أصدقاء إعلاميين عن طريق المنتديات التربوية الالكترونية على الشبكة وكان معدل متوسطها الحسابي (٣,٧) وهي قيمة عالية إلى حد ما مما يشير إلى تمكن المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي من استخدام المنتدى بالمستوى المطلوب مما يساعد على طرح أفكار تطويرية لتفعيل المنتدى التربوي الالكتروني.

٤- بينت نتائج البحث فيما يتعلق بالأداة الرابعة المتعلقة باستخدام المدونات الالكترونية في مجالات الإعلام التربوي مرتبطة بالأداة ذات درجة استخدام ضعيفة من أبرزها: استخدام المدونة الالكترونية في حفظ أعمالي الصحفية، وامتلاك مدونة الالكترونية خاصة لنشر الأعمال الإعلامية، وتصميم مدونة الكترونية خاصة بالإعلام التربوي، وتوظيف المدونات الالكترونية لنشر ثقافة الإعلام التربوي، وبما أن مكون امتلاك المدونة الالكترونية أهم عنصر لتفعيل المدونة الالكترونية ونظراً لضعف استخدام المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام لهذا المكون، يرى الباحث ضرورة تضمين هذه الأداة في التصور المقترح لأهمية المدونات الالكترونية في تطوير الإعلام التربوي باستخدام أحدث الأدوات التقنية العصرية.

٥- أوضحت النتائج المتعلقة بتوظيف الوسائط المتعددة في مجال الإعلام مرتبطة بالمحور وذات درجة استخدام ضعيفة أيضا من قبل المنسق الإعلامي وأخصائي الإعلام التربوي ومن أبرز فقراتها ضعيفة الاستخدام في إعداد البرامج الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة، وتصميم المشاريع الإعلامية عن طريق الوسائط المتعددة، وكذلك الحصول على المعلومات والبيانات المعينة للعمل الإعلامي عن طريق الوسائط المتعددة، وهذا بدوره يتطلب الاهتمام بتفعيل الوسائط المتعددة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان، ويسعى الباحث على تضمين هذا الاستخدام والتوظيف في التصور المقترح.

٦- أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بأداة استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي مرتبطة بالمحور وذات درجة استخدام ضعيفة من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائيي الإعلام التربوي ومن أبرز فقراتها الضعيفة: توظيف المفكرة الالكترونية في حفظ الأعمال الصحفية، واستخدام المفكرة الالكترونية في الحصول على البيانات والمعلومات الصحفية، واستخدام المفكرة الالكترونية في قراءة الكتب الإعلامية، وهذا مؤشر يوحي إلى ضرورة الاهتمام بالمفكرة الالكترونية وتوظيفها بالصورة المطلوبة لتطوير الإعلام التربوي، ويقوم الباحث بدوره إلى تضمين توظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي في التصور المقترح.

٧- أشارت نتائج البحث المتعلقة بدور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي ارتباطها بفقرات المحور من حيث درجة استخدامها من قبل المنسقين

الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي وذات درجة استخدام عالية خاصة في مكونات المتعلقة بالأتي: الاستعانة بشبكة الانترنت في متابعة الأخبار اليومية ومعرفة تفاصيلها، واستخدام المواقع الالكترونية في الحصول على مختلف المعلومات الإعلامية وكذلك الاستفادة من المواقع الالكترونية في مضاعفة الثقافة الإعلامية واستخدام المواقع الالكترونية في نشر الأعمال الصحفية المختلفة، مما يشير على سهولة تنفيذ التصور المقترح لتطوير الإعلام التربوي في السلطنة.

٨- أكدت نتائج البحث المتعلقة بالمحورالثامن في العلاقة بين التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي إلى وجود درجات ضعيفة الاستخدام من قبل المنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي ومن أبرزها: المشاركة بإعداد البرامج التربوية في التلفزيون التعليمي، واستخدام القنوات التعليمية في نشر الأخبار التربوية، وتوظيف التلفزيون التعليمي في شرح أسس الكتابة الإعلامية، وهذه النتائج تؤكد على ضرورة وضع تصور مقترح لتفعيل التلفزيون التعليمي وهو ما يسعى إليه الباحث في تصوره المقترح.

٩- أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالمحاور اللازمة للمنسقين الإعلاميين وأخصائي الإعلام التربوي واللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي بسلطنة عمان إلى وجود أدوات ذات درجات استخدام ضعيفة تاتي في مقدمتها استخدام المدونات الالكترونية في مجال الإعلام التربوي ومن ثم التلفزيون التعليمي والإعلام التربوي وبعده استخدام وتوظيف المفكرة الالكترونية في مجال الإعلام التربوي، كما تشير النتائج إلى وجود أدوات ذات درجات كبيرة في الاستخدام من قبل عينة البحث من أبرزها الحاسب الآلي ودور المواقع الالكترونية في دعم مجالات الإعلام التربوي وتوظيف واستخدام المنتدى التربوي الالكتروني الرسمي لوزارة التربية والتعليم، ويسعى الباحث إلى تضمين الأدوات ذات الدرجات ضعيفة الاستخدام في التصور المقترح وطرح أدوات أفضل للاستخدام في مجال الإعلام التربوي.

وعليه فقد قُسم هذا الفصل إلى:

١- أهداف التصور المقترح

٢- منطلقات التصور المقترح

٣- مكونات التصور المقترح

٤- آليات التصور المقترح

٥- المشكلات التي قد تعوق التصور المقترح وكيفية مواجهتها

ثانياً: التصور المقترح لتطوير الإعلام التربوي

أ- أهداف التصور المقترح

١- التكامل بين دور الوزارة والمحافظة التعليمية والمدرسة في تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

٢- دعم خطة الوزارة للمعايير المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي وتقديم برامج التدريب الرئيسة إلى العاملين بالمحافظات التعليمية الذين تشمل خطتهم نقل أثر التدريب للمدارس وقيام المدرسة وفق خطتها التنفيذية بالإشراف على عمليات التدريب الخاصة بالمنسقين الإعلاميين.

٣- توزيع برامج التطوير والتدريب بحيث تشمل خطة الوزارة البرامج الرئيسة والتي تحتاج إلى دعم مادي ومتخصصين ذوي الخبرة الكافية، وتشمل خطة المحافظة التعليمية البرامج الأخرى المتوسطة التي يمكن تنفيذها في ضوء إمكانيات المحافظات التعليمية، وتشمل خطة المدرسة الجوانب الأخرى البسيطة التي يمكن تنفيذها وفق إمكانيات المدرسة.

٤- التعرف على أبرز الأدوات التقنية الحديثة لاستخدامها في مجال الإعلام التربوي

٥- التعريف بالشبكة العالمية وبالخدمات التي تقدمها.

٦- التعرف على آلية استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي

٧- التطبيق العملي لمستحدثات التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي

٨- التعرف على كافة الأهداف المدرجة في خطة الوزارة بالسلطنة.

٩- التعرف على البرامج المتحدثة في التصميم.

ب- منطلقات التصور المقترح

١- إعداد عدد من أخصائي الإعلام التربوي أو من فريق التدريب المحلي من المناطق التعليمية ويكون المسئول عن إعدادها دائرة الإعلام التربوي بالوزارة.

٢- إعداد عدد من أخصائي الإعلام التربوي أو من فريق التدريب المحلي من المناطق التعليمية ويكون المسئول عن إعدادها دائرة الإعلام التربوي بالتعاون مديرية تقنية المعلومات بالوزارة.

٣- إعداد عدد من أخصائي الإعلام التربوي أو من فريق التدريب المحلي من المناطق التعليمية ويكون المسئول عن إعدادها المديرية العامة للبرامج التعليمية.

٤- إعداد جميع المنسقين الإعلاميين بالمدارس ويكون المسئول عن إعدادهم المديريات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات.

ج- مكونات التصور المقترح

١- مفهوم الأدوات التقنية الحديثة.

٢- متطلبات استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي

٣- أهمية الأدوات التقنية الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

٤- تدريب عملي في التعرف على الأدوات التقنية الحديثة.

٥- خطوات استخدام التقنيات الحديثة.

٦- معايير تصميم وتقييم البرمجيات المستخدمة في مجال الإعلام التربوي.

٧- البرامج المستخدمة في نشـر ثقافة الإعلام التربوي.

٨- تدريب عملي حول تصميم وإنتاج برامج إعلامية وفق معايير تصميمها وإنتاجها

٩- دراسة واقع التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الإعلام التربوي.

١٠- خطوات إعداد وبناء التطبيقات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.

١١- أهمية إعداد برمجيات باستخدام أحدث التقنيات الإعلامية.

١٢- تدريب عملي حول أعداد وبناء البرامج وطرق إدارتها وتنفيذ.

١٣- التعريف بأهم البرامج التقنية المستحدثة في التصميم الجرافيكي.

١٤- التطبيق العملي بتصميم عدد من المنشورات الإعلامية.

د- آليات التصور المقترح

١- إعـداد دورات تدريبيـة للوصـول بالإخصـائي والمنسـق إلى أعـلى درجـة في إستخدام التقنيات الحديثة

٢- تجهيز الأوراق الخاصة بالدورة التدريبية

٣- تحديد ميعاد إنعقاد الدورة التدريبية

٤- تحديد كافة متطلبات الدورة وتجهيزها.

٥- مخاطبة الفئة المستهدفة من إنعقاد الدورة التدريبية

٦- نقل أثر التدريب إلى كافة المنسقين الإعلاميـين مـن خـلال ورش تدريبيـة في مديريات التربية والتعليم بالسلطنة.

٧- متابعة الإخصائي الإعلامي للدورات التدريبية.

٨- تقييم الإخصائي الإعلامي للدورة التدريبية.

٩- تقويم الإخصائي الإعلامي للدورة التدريبية إذا لزم الأمر.

١٠- متابعة قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالوزارة بالمتابعة والتنفيذ.

هـ- المشكلات التي قد تعوق التصور المقترح وكيفية مواجهتها

١- عدم وجود دورات تدريبية حديثة خاصة بالإعلام التربوي

٢- قلة وجود الورش التدريبية بالمديريات التعليمية بسلطنة عمان

٣- قلة التجهيزات بالوزارة

٤- عدم إستخدام التقنيات الحديثة في التعليم

الخاتمة

يعد استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي لب أي تطوير تربوي هادف إلى تحسين عمليات الاتصال وعمليتي التعليم والتعلم، تلك هي الحقيقة الواضحة في تحليل مشروعات التطوير التعليمي في الدول العربية والدول المتقدمة على حد السواء، وذلك لأن التقنيات الحديثة هي التطبيق والممارسة للنظرية والمعرفة في التصميم والتطوير (الإنتاج) والاستخدام والإدارة والتقويم وعملياتها من أجل إعلام تربوي تقني فعال، لذا فإن نقطة البداية تتمثل في دراسة واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي والبحث عن خطط للارتقاء بالاستخدام والتفعيل لها لتحقيق التطوير التربوي، والبحث المقترح يقوم على هذه الرؤية للتطوير التربوي في سلطنة عمان، وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي بالمجتمع.

ونظرا لأهمية الأخذ بمكونات ومجالات التطوير اللازمة للعملية التعليمية التعليمة, سعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان نحو مواكبة هذه التطورات في بداية التسعينات من منطلق أن المواطن العماني هو هدف التنمية الشاملة ووسيلتها الأساسية فقد كان لزاما على النظام التربوي العماني

أن يقوم بـدوره لإعـداد هـذا المـواطن في جميـع النـواحي، لمواجهـة التطـورات التعليمية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم.

عليه يسعى الباحث في هذا البحـث إلى إيجـاد متـنفس أوسـع للإعـلام التربوي من خلال وسـائل الاتصـال التقنيـة الحديثـة وبثـه في مختلـف مـدارس السلطنة.

والله ولي التوفيق،،،

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

المعاجم والقواميس والموسوعات

١- **أحمد مختار عمر:** معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٨

٢- **الفيروز آبادي:** القاموس المحيط مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م

الوثائق الرسمية والقوانين

١- **وزارة التربية والتعليم:** قرار وزاري رقم (٢٠٠٨/٦٩) بإعتماد التقسيمات الإدارية بوزارة التربية والتعليم وتحديد إختصاصاتها، سلطنة عمان، ٢٠٠٨

الكتب

١- **مصطفى رجب:** الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، مصر، ٢٠٠٧م.

٢- الإعلام والمعلومات في الوطن العربي في ظل إرهاب العولمة، عمان،٢٠٠٨م.

٣- **أسماء حسين حافظ:** تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي،الدار العربية للنشر والتوزيع ٢٠٠٥م.

٤- مركز المعلومات الصحيفة وأصداء تأثيرة على رسالة ومسؤولية الصحافة دار الثقافة للطباعة والنشر،القاهرة،١٩٩١

٥- **ابتسام الجندي وآخرون:** التدريب الإذاعي بكلية الإعلام، الواقع والرؤية المستقبلية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٥-٢٧مايو ١٩٩٧، الجزء الأول

٦- **إبراهيم الشافعي:** تقييم ومتابعة تنفيذ الخطط التربوية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة،١٩٨٦

٧- **إبراهيم عصمت مطاوع:** التخطيط للتعليم العالي، دار الشروق، جدة، ١٩٨٩

٨- **ابن السكيت:** الكنز اللغوي في اللسن العربي، مكتبة المتنبي القاهرة، ١٩٨٧

٩- **ابن جوزي:** غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥

١٠- **ابن منظور:** لسان العرب، دار صادر ببيروت،١٩٨٣

١١- **أحمد إسماعيل حجي:**إقتصاديات التربية والتخطيط التربوي(التعليم، الأسرة، والإعلام)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢

١٢- أحمد طويق: المسلمون في مواجة البث المباشر، دار طويق لنشر والتوزيع الرياض، ١٩٩٦م

١٣- **حامد عمار:** في اقتصاديات التعليم، ط ٢، دار النهضة، القاهرة، ١٩٦٨

١٤- **حسين شفيق:** الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية، رحمة برس للطباعة والنشر٢٠٠٧

١٥- **عباس مصطفى صادق:** الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات،عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨

١٦- **ضياء الدين زاهر:** التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، القاهرة، دار سعاد الصباح ومركز ابن خلدون، ١٩٩٢

١٧- **عامر الدجاني:** طريقة المسار الحرج في إدارة المشاريع الإنشائية، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٥

١٨- **محمد عبد الحميد:** نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧

١٩- عبدالله عبدالدائم: التخطيط التربوي " أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية "، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٦

٢٠- عثمان محمد غنيم: التخطيط أسس ومبادئ عامة، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦

٢١- علي إمبابي: الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية،العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر ٢٠٠٧م

٢٢- عمر الرماش: الغزو الفكري وسائله وسبل مواجهته، مجلة التقوى لبنان، ١٤٢١هـ

٢٣- فاروق شوقي: التخطيط التعليمي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠١

٢٤- فؤاد بسيوني متولي: التربية ومشكلة التخطيط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠

٢٥- قاسم حشمت: المكتبة والبحث،.ط٢.القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٩٣

٢٦- لؤي أمين: الإعلام المدرسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٨

٢٧- مجلة الهندسة: من يستميل الجماهير في سياق الوسائل الاعلامية، بيروت،١٩٩٧

٢٨- محمد أحمد موسي: التربية ومجالات الإنماء التربوي، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٥.

٢٩- محمود عباس عابدين: قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

٣٠- محمود علم الدين، وآخرون: وسائل الاتصال، (القاهرة،د.ن، ٢٠٠٣)

٣١- مصطفى دعمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية مصر، ٢٠١٠م

المؤتمرات والندوات

١- أبو السعود ابراهيم: التوثيق وثورة الاتصالات وتحديات القرن الواحد والعشرين، الدراسات الإعلامية، عدد ٩٠، القاهرة، المركز الإعلامي للدراسات الإعلامية، ١٩٩٨

٢- إعلان جرنوالد، ١٩٨٢ بشأن التربية الإعلامية، ألمانيا

(www.meduconf.com\medialssues.asp)

٣- **ضياء الدين زاهر:** كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل، عمان، منتدي الفكر العربي ١٩٩٠

٤- **كايد سلامة:** مفهوم التخطيط التربوي ومنهجية العلمية أهميته، اجتماع خبراء شبه إقليمي حول التخطيط التربوي، ورقة عمل ٢٠٠٥

٥- **محمد المرسى:** القائم بالإتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيون في مصر، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٥-٢٧مايو، ١٩٩٧

٦- **السيد بخيت محمد:** " تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية – دراسة ميدانية على الصحف الإماراتية " بحووث ومناقشات المؤتمر العلمي الخامس (تكنولوجيا الاتصال – الواقع والمستقبل) كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٩

٧- المقدمة في الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلامية المنعقدة في الفترة من ١٣-١٦مايو ١٩٩٦م بكلية الإعلام في جامعة القاهرة.

٨- **نبيل علي:** ثورة المعلومات،الجوانب التكنولوجية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ورقة مقدمة إلى ندوة العرب والعولمة،١٩٩٧

المجلات العلمية

١- **جوهر صلاح:** التعليم والإعلام، الجمعية المصرية للتكنولوجيا،المجلد الرابع، الكتاب الثالث، القاهرة، ١٩٩٧

٢- **حسن شحاته:** ثقافة الذاكرة والإبداع في كتب اللغة العربية، مجلة الدراسات التربوية المجلد٣٧، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، قطر،١٩٨٩م

٣- **السيد بخيت:** استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن اغسطس/اكتوبر٢٠٠٠

٤- الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى اساتذة الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة، العدد التاسع اكتوبر/ديسمبر٢٠٠٠

٥- **شذى سلمان الدركزلي:** الإنترنت ثروة المعلومات والثقافة والتعليم، مجلة آفاق الثقافة والتراث،عدد ١٦،(الإمارات،إدارة البحث العلمي والنشاط الثقافي)، ١٩٩١

٦- **عادل فهمي البيومي:** محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين بالقنوات الفضائية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الثاني عشر، يوليو،سبتمبر ٢٠٠١

٧- **عطية عبد الصاد:** الاتجاهات الحديثة في التخطيط التربوي، بحث، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧

٨- **فرانسيس بيزاني:** جنون المفكرات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، صحيفة لوموند ديبلو ماتيك، ١٩٩٧

٩- **كريس ناتال:** أنباء على الإنترنت، مجلة المشاهد السياسي، عدد١٣٤، لندن،١٩٩٨

١٠-**نجوى كامل وأميرة العباسي:** التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٥-٢٧مايو ١٩٩٧، الجزء الثاني

١١- **نوال عبدالعزيز الصفتي:** إعداد القائم بالإتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الإتصال الحديثة،المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الثاني،عشر يوليو،سبتمبر ٢٠٠١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- dr.paul martin leser, California university.2006

2- Pavilk, 1996, p405

3- 1Alwai Dahlan , 1995

4- dave marshall definition of multimedia.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

1- http://sad-heart.2forum.biz/montada-f22/topic-t186.htm
http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

2- http://www.cs.cf.ac.uk/dave/multimedia/node9.html

3- http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

4- http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

5- http://www.moe.gov.om/Portal/sitebuilder/Sites/EPS/Arabic/MOE/hirechal3

6- www.islamiat.com\doc\article

7- www.islamiat.com\doc\article

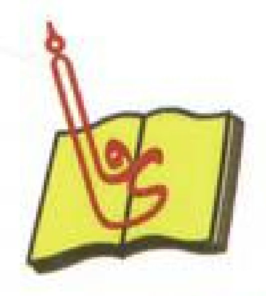
8- www.meduconf.com\medialssues.asp

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

هذا الكتاب

الإعلام التربوي لا يمكن فصله عن الفصل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي، والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي، التقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات.





دار يافا العلمية للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - الأشرفية
تلفاكس ٠٠٩٦٢٦٤٧٧٨٧٧٠
ص.ب ٥٢٠٦٥١ عمان ١١١٥٢ الأردن
E-mail: dar_yafa@yahoo.com